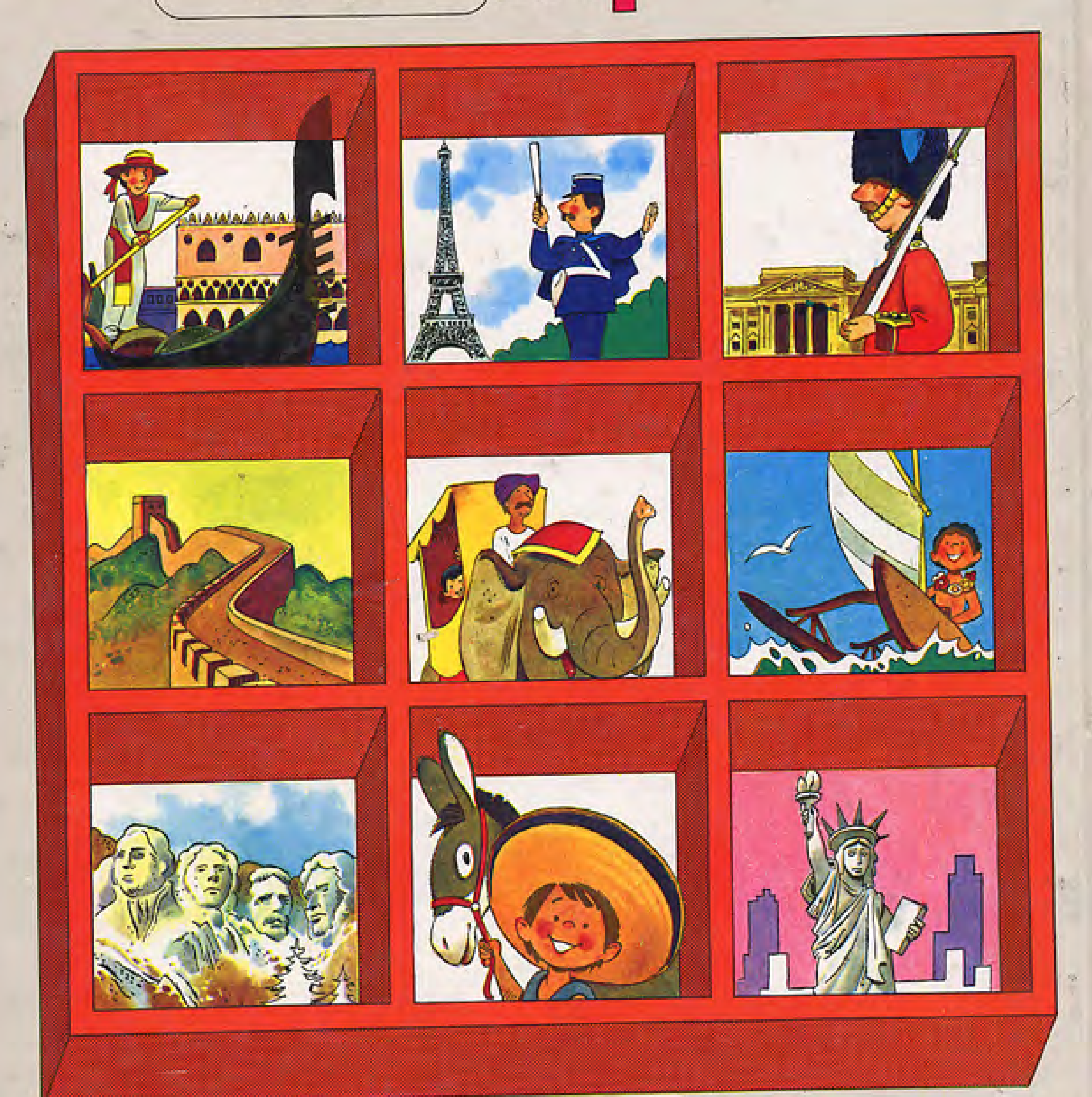
موسوعة

العالم بين يديك

كل شيئ عن السياحة .



سيلكا - سويسرا

فهــــرس

صفحة

إفريقيـــا وأوربـــا

آســـيا وأســـتراليا

الأمريكتــــــان

كل شىء عن
الســـــــياحة

رســـوم

تونى وولف

إعداد النصوص الأصلية

غيوسيبى زانينى

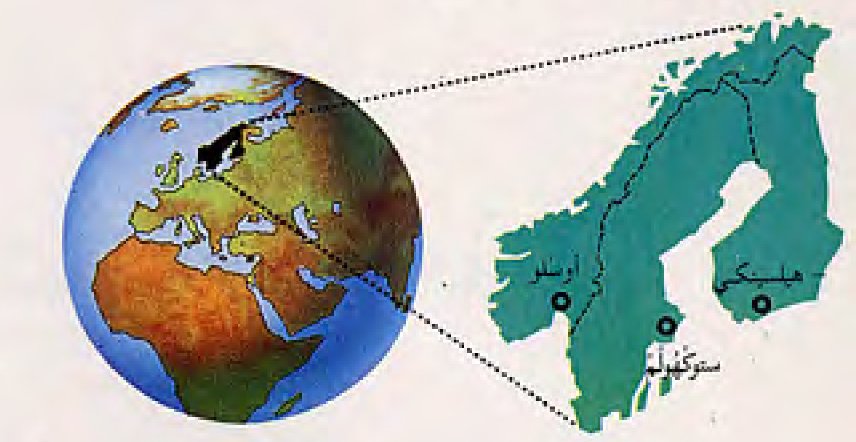
أعاد صياغة النص

لهذه الطبعة

يعقوب الشارونى



رحلة إلى اسكنديناوه



شمسٌ في منتصف الليل : يُوجد في شمال أوربا شبه جزيرة كبيرة ، تُجاور القُطب الشمالي ، لذلك يكثر فيها الجَليدُ . إنها شِبه جزيرة اسكنديناوه ، التي تتكوّنُ من ثلاث دُوَلٍ هي السّويد والنّرويج وفنلندة . وفي أقصى شمال هذه الدول ، لا تظهر الشمس إلا لمدة بِضْعَةِ أسابيع . أمَّا باقي السنة ، فتعيش هذه المناطق في « اللّيلِ القُطبي » حيث يغمرها الظلام . وفي الفترة التي تظهر فيها الشمس ، فإنها لا تغرب أبدا . وتُعرَف هذه الفترة « بشمس منتصف الليل » . ومن

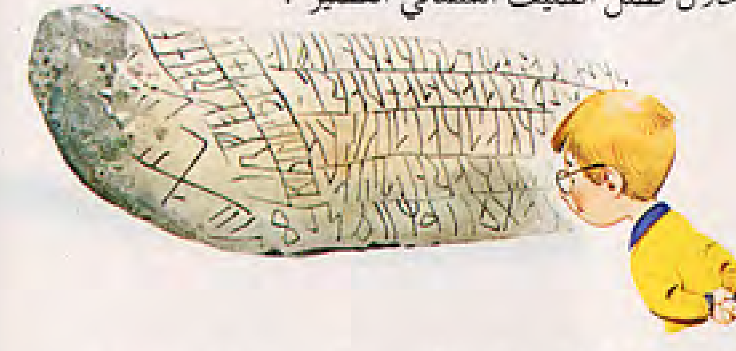


الفَيْكنج : من هذه المنطقة ، انْطلق الغُزاة النُّورمانْدِيُّون ، الذين غزوا الشواطئ الأوربيّة ، وكانوا يُعْرَفُون بالفيكنج . وقد استعملوا سُفُنًا شراعية لها مجاديف طويلة ، لعبور البحار والأنهار الكبيرة .





أكبر بلاد المنطقة ، دولة السّويد ، وعاصمتها « ستوكهلم » . وهي دولة غَنِيَّةٌ ، لكنَّ عدد سكّانها قليل جدًّا . أما دولة النرويج ، وعاصمتها « أوسلو » ، فهي بلدٌ جبليٌّ كثير الغابات . وتُعرف فنلندا ببلاد البحيرات ، لكثرة عدد البَحيرات بها . وفي أقصى شمال شبه الجزيرة ، تمتد « التّندرا » ، وهي منطقة يُغطّيها الجليد معظم شهور السنة ، لذلك تخلو من الأشجار ، ولا تَنْبُتُ بها إلّا نباتات تظهر فقط خلال فصل الصيف الشمالي القصير .



الكتابة السِّرِّيَّة : كان أهلُ اسكنديناوه القدماء يعرفون الكتابة . وكان لهم خَطٌّ خاصٌّ يحفرون أشكاله في الحجر . وتُعرف تلك الكتابة اليوم بالكتابة السرية . وقد وُجِدَتْ أنواع تُشبهها في أمريكا الجنوبية ، ممّا يدل على أن أهل اسكنديناوه سبقوا كرستوفر كولمبس إلى اكتشاف تلك القارة .

الخلجان البحرية : تتميَّزُ شواطئ شبه جزيرة اسكنديناوه بشكلها المُتَقطِّع ، وجبالها العالية المُطِلَّةِ على البحر . أمَّا في الوديان الناتجة عن الأنهار الجليديّة القديمة ، فإن البحر يمتد داخل اليابسة عشرات الكيلومترات ، على شكل خلجان بحريّة ، تصلح كموانئ طبيعية .



السمك : الصيد البحري أهم نشاط للسكان في اسكنديناوه . فهناك عدد كبير من الموانئ التي تستقبل أساطيلَ كثيرة من سفن الصّيد ، تحمل بانتظام أطنانًا من السمك . ويتجه الجزء الأكبر منه إلى التّصدير للبلاد الأخرى ، بعد التجفيف أو التّمْليح في مصانع خاصة .

الخشب : تُنْتِجُ الغابات الكثيرة في اسكنديناوه كميات هائلة من الخشب الممتاز . ومن بين وسائل النقل المستعملة لنقله إلى المصانع ، وضْعُهُ ليطْفُو فوق مياه الأنهار وجَرُّه بواسطة السفن .

الطائرات الخاصة : بسبب كثرة البحيرات ، فإن مزارع اسكنديناوه تتميز بأنها منعزلة عن بعضها . لذلك أصبحت الطائرات الخاصة الصغيرة من بين وسائل النقل الشائعة هناك .

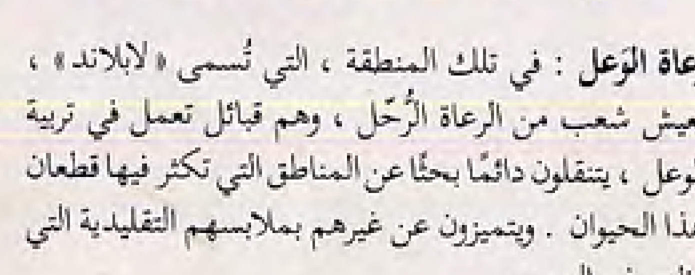
البحيرات : هذا الرسم يُعطينا فكرةً عن الأراضي الفنلندية المشهورة ببحيراتها الكثيرة .



فيل البحر : في أقصى شمال شبه الجزيرة ، توجد حيوانات بحرية مثل فيل البحر والفُقْمة ، يتمتَّعُ السائحون والزائرون بمنظرها .



رعاة الوَعل : في تلك المنطقة ، التي تُسمى « لابلاند » ، يعيش شعب من الرعاة الرُّحّل ، وهم قبائل تعمل في تربية الوعل ، يتنقلون دائمًا بحثًا عن المناطق التي تكثر فيها قطعان هذا الحيوان . ويتميزون عن غيرهم بملابسهم التقليدية التي تظهر في الرسم .



رحلة إلى الجزر البريطانية



جزيرة كبيرة : الجزر البريطانية هي أكبر جزر في أوربا . وتنقسم إلى قسمين كبيرين ، هما : إنجلند وسكتلندا . وتضُـم هذه الدولة جزيرة أخرى أيضًا هي أيرلندا الشمالية . وبريطانيا بها أقدم نظام ملكيّ في أوربا . وعاصمتها لندن . تكثر بها الجبال والمراعي ومناجم الفحم والحديد ، مما





ساعدها على أن تسبق غيرها في مجال الصناعة . والإنجليز مشهورون بأسطولهم التجاري . ومن مميزات بلدهم ، أمطاره الدائمة ، ممّا يضطر السكان إلى استعمال المظلة في كل فصول السنة . كما تشتهر الجزر البريطانية بمدنها الجميلة ، ومصانعها ، وقصورها التاريخية .





المنازل القديمة : إلى جانب المدن الحديثة بمبانيها العالية ، نجد في بريطانيا أحياءً كثيرة وقرى كاملة من البيوت التقليدية القديمة ، ذات الطابع المَحَلي الأصيل ، كما تظهر في هذا الرسم .

الإذاعة : هذا البناء العالى الحديث المتطور ، هو مركز الإذاعة والتلفزيون الإنجليزى فى لندن . وعرض البناء لا يتجاوز ٢٠ مترًا ، فى مقابل ارتفاعه الذى يبلغ ١٩٠ مترًا .





روبن هود : في انجلترا ، ظهرت القصة العالمية المشهورة ، التي تدور حول براعة روبن هود في إصابة الهدف بالقوس والسّـهم . وتُقام حتى الآن مهرجانات ومباريات تخليدًا لهذا البطل .

الغنم : في المراعي الشمالية ، تُوجد مزارع متعدِّدة تخصَّصت في تربية الأغنام ، التي تُنتِجُ كميات كبيرة من الصوف الذي يُستخدم لصنع الملابس الجيدة .

المشروبات : تُعتبر سكتلندا من أكبر البلاد إنتاجًا للمشروبات المشهورة في العالم . وبها عدَّة مصانع لصناعة المشروبات وتصديرها .

الحرس الملكي : من أشهر المناظر التي تجذب السُّيَّاح إلى لندن ، استعراض تغيير الحرس الملكي كل يوم . ويتميز الحُرَّاس بملابسهم التقليدية ، خاصة قُبَّعاتهم الوبريَّة الجميلة .



موسيقى القِرَب : يتميز الاسكتلنديون بملابسهم التقليدية المشهورة . كما يشتهرون بآلة موسيقيَّة ، هي مزمار القِرْبَة .

كاتدرائية ويستمنستر

بيج بن

لندن القديمة : من أهم الآثار الجميلة في بريطانيا ، مبانى لندن القديمة ، مثل برج بيج بن ، المشهور بساعته الضخمة البديعة ، وكاتدرائية ويستمنستر .

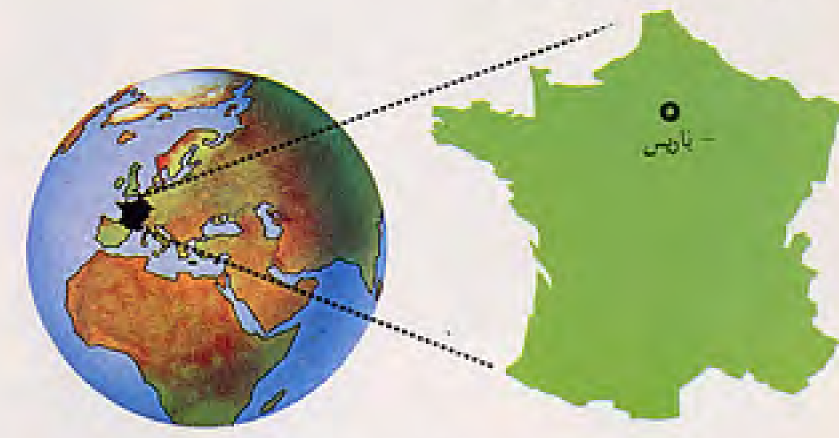


قنطرة برج لندن : ومن أشهر المعالم الأثرية في لندن ، قنطرة برج لندن ، التي تربط بين ضفتي نهر التّيمز . وتتميز هذه القنطرة بقابلية جزئها الأسفل للانفتاح والارتفاع ، لتتمكّن البواخر الكبيرة من العبور . أما الجزء الأعلى منها ، فهو عبارة عن جسر بين برجين يرتفعان ٤٧ مترًا .

الحصن : قرب حدود سكتلندا ، توجد بقايا سور بناه الرومان ، منذ أكثر من ألفي سنة ، يبلغ طوله ١١٧ مترًا ، ويُعرف بحصن هارديان .



رحلة إلى فرنسا



جمهورية فرنسا : فرنسا من دول أوربا الغَرْبِيَّة ، يحيط بها بحر الشمال وبحر المانش والمحيط الأطلنطي والبحر المتوسط وبلجيكا ولوكسمبرج وألمانيا وسويسرا وإيطاليا وإسبانيا . وتضم جزيرة كورسيكا . وتتكوّن أرضها في الجنوب والشرق من جبال عالية ، أهمها البرانس على الحدود الإسبانية ، والألب على الحدود السويسرية الإيطالية ، ومن الهضبة الوسطى في وسط فرنسا . وتمتد السُّهول في الشمال والغرب . وفرنسا بلد زراعي . توجد بها كثير من المعادن والمصانع . ومن أشهر شخصيَّاتها التاريخية ، نابليون بونابرت ، الذي احتل جزءًا كبيرًا من أوربا قبل هزيمته .




نابليون

باريس : هي عاصمة فرنسا ، المشهورة بآثارها التاريخية ، وقصورها القديمة . ويعتبر برج إيفل من أبرز معالمها .



مونمارتر : يوجد في باريس حي مشهور ، يستقبل الفنانين والرسامين القادمين من كل مكان ، هو حي مونمارتر .



الأزياء التقليدية : في بعض القرى والمدن الصغيرة في فرنسا ، لا يزال الأهالي يرتدون أزياءهم التقليدية ، للذهاب إلى الحفلات الدينية ، وفي مناسبات الزواج وغيرها . وتختلف هذه الملابس الشعبية من مكان إلى آخر .



قصر فرساى : في ضواحي باريس ، توجد مدينة فرساى ، المشهورة بقصورها وحدائقها ومتاحفها . كانت مقرًّا لملوك فرنسا ، الذين كانوا يُقيمون في قصر فرساى الجميل .

أعمدة ضخمة : هذه الآثار الغريبة هي قطع ضخمة من الأحجار ، تقف بشكل عمودي ، قد يبلغ ارتفاعها عشرين مترًا . وتُوجد في عدة مناطق من فرنسا ، ويرجع عهدها إلى أكثر من ألفي سنة .



قنطرة تاريخية : تُوجد بفرنسا منطقة كانت تعرف باسم « بلاد الغال » ، كانت تحت حكم الإمبراطورية الرُّومانية . ولاتزال تُوجد في عدة مدن فرنسية بعض الآثار والمباني من العهد الروماني ، من أشهرها هذه القنطرة التي تمرّ تحتها قناة .

الصناعة : استطاعت فرنسا أن تَتَقَدَّمَ في المَجال الصناعى ، فهي تُنْتِجُ السيَّارات والطائرات الحديثة مثل الكونكورد الشهيرة .



القصور القديمة : تُوجد فى كل أنحاء فرنسا قصور تاريخية ، وقصور ريفية صغيرة ، من أشهرها قصور وادى اللوار ، التى تحتفظ بشكلها الذى كانت عليه قديمًا .


كاتدرائية إيميان

الكاتِدْرائِيَّات : من أجمل مباني فرنسا ، تلك الكاتدرائيات التي تتميز بأسلوب بنائها القوطيّ ، والتي تعتبر نموذجًا قَلَّدَتْهُ كُل الكاتدرائيات الأوربية .


كاركاسون

مدينة تاريخية : تُعتبر كركاسون من أجمل المدن الفرنسية . ولاتزال مُحاطة حتى الآن بأسوارها وأبراجها البديعة ، كما كانت منذ بنائها في القرون الوسطى .

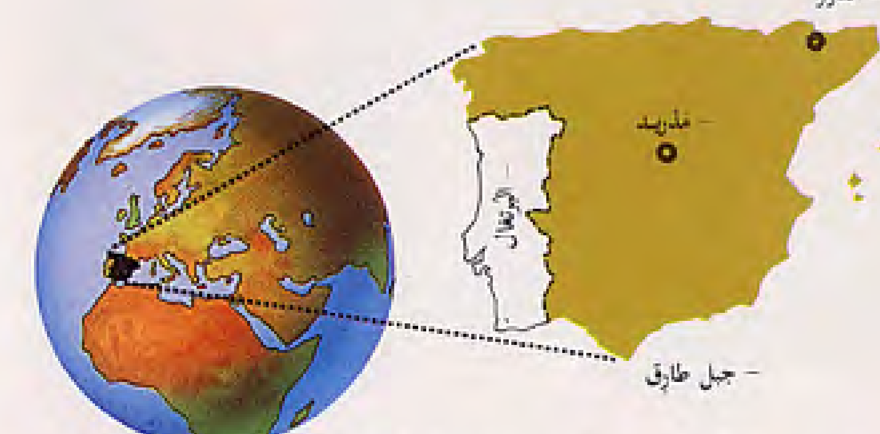


العنب : يتميز الريف الفرنسي بخصوبة أرضه وحقوله الواسعة ، التي تُنْتِجُ المزروعات المختلفة من خضروات وفواكه . ومن أهم المنتجات الزراعية في فرنسا العنب .



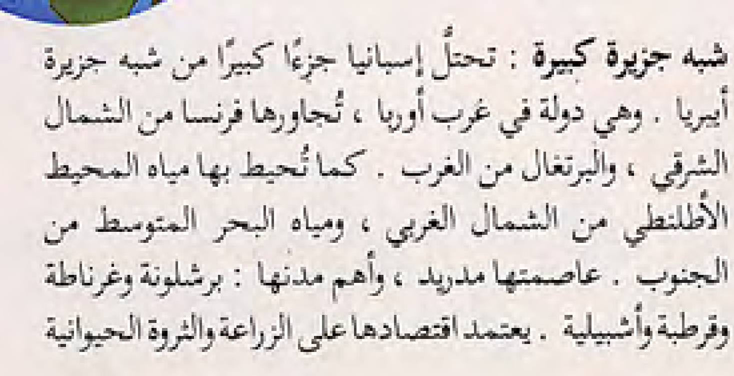
الكونكورد

رحلة إلى إسبانيا





شبه جزيرة كبيرة : تحتلُّ إسبانيا جزءًا كبيرًا من شبه جزيرة أيبريا . وهي دولة في غرب أوربا ، تُجاورها فرنسا من الشمال الشرقي ، والبرتغال من الغرب . كما تُحيط بها مياه المحيط الأطلنطي من الشمال الغربي ، ومياه البحر المتوسط من الجنوب . عاصمتها مدريد ، وأهم مدنها : برشلونة وغرناطة وقرطبة وأشبيلية . يعتمد اقتصادها على الزراعة والثروة الحيوانية



واستثمار الثروات المعدنية . وتوجد أيضًا في شبه جزيرة أيبريا دولٌ أخرى ، هي البرتغال وعاصمتها لشبونة ، ومنطقتان صغيرتان هما « جبل طارق » الذي تحتله انجلترا ، و « أندورا » وهي جمهورية صغيرة مستقلة قرب جبال البرانس . ويُطِلُّ جبل طارق على المَضِيق الذي يفصل أوربا عن إفريقيا ، ويُعرف بمضيق جبل طارق .

البيوت الجبلية : في المناطق الجبلية ، تُفَضِّل بعضُ العائلات ذات الأصل العريق ، أن تحتفظ بأسلوب السَّكن القديم داخل بيوت حجريَّة تَلْتَصِقُ بالجبال ، وتمتاز بشكلها التقليدي القديم . وتُعْرَفُ هذه البيوت في أسبانيا باسم « الكويفاس » .


البيوت الجبلية

هضاب واسعة : تُغَطِّي وسط أسبانيا هضاب واسعة ، تُحيطُ بها سلاسل الجبال والأودية العميقة . وتتميز بجفافها وخلوها من الأشجار . وتنتشر بها المراعي وقطعان الماشية من أغنام وماعز .

الفلّين : ليست كلُّ الأراضي الإسبانية جافَّة وقاحلة . ففي الجنوب ، تُوجد مناطق خصبة ، تنتج كثيرًا من أنواع الفاكهة والموالح والكروم والزيتون . كما تكثر بها أشجار الفلين .



مصارعة الثيران : من بين الألعاب التي يحبها الإسبان ، مصارعة الثِّيران ، التي يُصارِعُ فيها الأبطال المُحْتَرِفون ثيرانًا متوحِّشَة خطيرة ، في ساحة خاصة تسمى « حَلْبَة المصارعة » . ويأتي لمشاهدة هذه اللُّعبة عدد كبير من السائحين ، بالرغم من عُنْفِها ووحْشِيَّتها .



البغل : يكثر هذا الحيوان في إسبانيا ، وهو حيوان يَنْتُجُ من الحصان وأُنثى الحمار . ويُستخدم لحمل الأثقال والعمل في الحقول .



قصر الحمراء : إنَّه قصر أُمراء بنى الأحمر في غرناطة . وبنو الأحمر من أعظم من حكموا الأندلس من العرب المسلمين . وقد تم بناء القصر في القرن الثالث عشر . وتُعتبر « ساحة السِّباع » والقاعات المجاورة لها ، من روائع الفن الإسلامي في الأندلس .



السياحة : تتميز إسبانيا بمناخها الحار ، وشمسها المشرقة ، ومدنها المملوءة بالآثار ، التي تجذب السائحين من كل بلاد الدنيا .

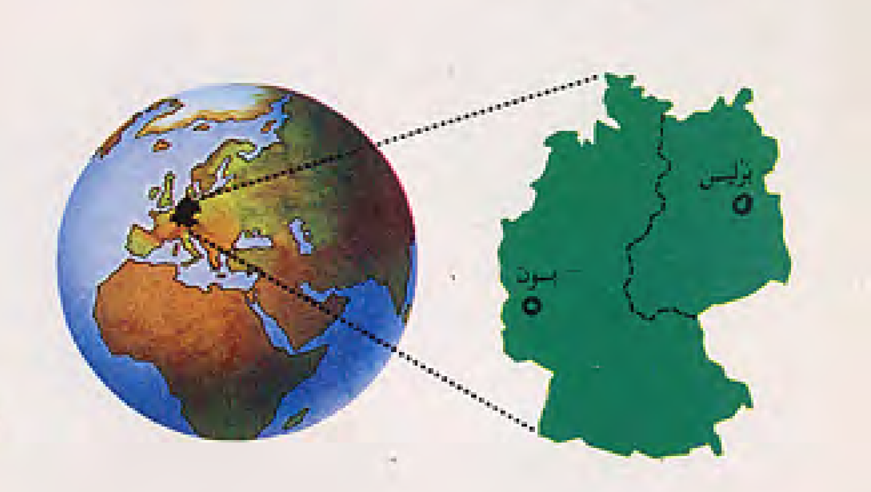


التاميرا : عاش إنسان ما قبل التاريخ في إسبانيا . وفي مغارات « التاميرا » ، تَمَّ العُثور على رسوم فوق الصخر ، تمثل حيوانات وصيادين ، ترجع إلى تلك العهود القديمة .

رقصة الفلامنكو : في معظم المدن الإسبانية ، يرتدي السكان ملابسهم التقليدية ، لإقامة المهرجانات واحتفالات الزفاف . ولا تخلو حفلة إسبانية من رقصة الفلامنكو الشهيرة .



رحلة إلى ألمانيا





في قلب أوربا : ألمانيا دولة في أوربا الوسطى ، تُطِلُّ على البحر من الشمال ، مما جعلها تُنْشِئ العديد من الموانى الهامة هناك . وسطحها يتكوَّن من مجموعة من السهول فى الشمال ، ومن تلال فى الوسط الغربي . كما تحيط بها الجبال غربًا وجنوبًا . تخترقها أودية الأنهار الغزيرة الصالحة للملاحة ، وأهمها نهر الراين والألب والأودر والدانوب . وألمانيا ليس لها إنتاج زراعي كبير ، لذلك تُضْطَرُّ إلى استيراد احتياجاتها من المنتجات الزراعية . إلا أن صناعاتها متطورة جدًا . ومن منتجاتها الزراعية البطاطس . ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، سنة ١٩٤٥ ، تم تقسيم ألمانيا إلى قسمين ، هما جمهورية ألمانيا الاتحادية في الغرب ، وعاصمتها بون . وجمهورية ألمانيا الديموقراطية في الشرق ، وعاصمتها برلين الشرقية .







برلين : مِثْلَمَا حدثَ في كل المدن الألمانية ، تَعَرَّضَتْ برلين للدمار خلال الحرب العالمية الثانية . وقد أُعيد بناؤها من جديد بناءً عصريًا حديثًا ، مع الاحتفاظ ببعض الآثار التاريخية التي لم تُتْلِفْها الحرب . ومنذ انتهاء الحرب ، تَخْضَعُ المنطقة الغربية من هذه المدينة لنظام خاص .

العمارة التقليدية : من مميزات المدن الألمانية الصغيرة ، أسلوب بناء بيوتها ، الذي يعتمد على البناء بأعمدة خشبية ثم تُمْلأ الفراغات فيما بينها بمواد خفيفة ، مثل الطوب الأحمر .



الدُّمَى : تشتهر مدينة نورمبرج بصناعة اللُّعب ، ومن أشهرها الدُّمَى الجميلة . ويُقام بها معرض سنوي لِلُّعَبِ المختلفة .



السياحة : تزدهر السياحة خاصة في جنوب ألمانيا ، حيث تكثر الغابات والجبال ، وأماكن الرياضة الشتوية كالإنزلاق على الجليد .

الثروات المعدنية : تمتلئ الأراضي الألمانية بمناجم الحديد والفحم ، مما ساعد ألمانيا على أن تكون من أكثر الدول إنتاجًا للصلب .

الطرق النهرية : يتم نقل أكبر كمية من البضائع بواسطة سفن نقل البضائع عبر الأنهار . وهي طريقة توفِّر كثيرًا من الوقت والجهد والمال .



الموانى : من أكبر الموانى الألمانية ، ميناء هامبورج التجاري ، الذي يبلغ طول رصيفه ٢٠ كيلومترًا ، وبه عدد كبير من مصانع السفن .



الحفلات : تُقَامُ في مدينة ميونخ حفلات كُبْرَى خلال شهر أكتوبر من كل سنة ، يَسْتَهْلِكُ فيها المحتفلون كميات كبيرة من المشروبات ، التي يتم إنتاجها محليًا .

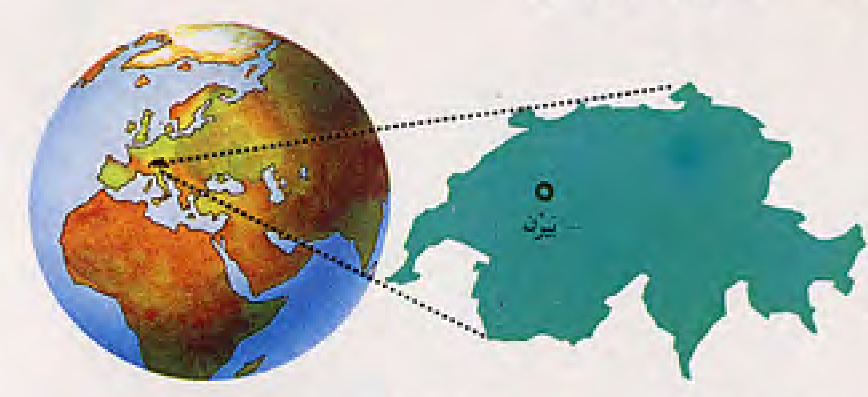
البطاطس : يستهلك الألمان كميات كبيرة من البطاطس ، يأكلونها مع اللحوم بأشكالها المختلفة .



الصناعة : تشتهر ألمانيا بمصانع الحديد والصلب الكبرى ، ومن أشهرها مصنع كروب ، الذي يعمل به أكثر من مائة ألف عامل . وقد تقدَّمت أيضًا فى ألمانيا الصناعات الكيماوية وصناعة السيارات تَقَدُّمًا هائلًا .



رحلة إلى سويسرا



بلاد البحيرات : سويسرا جمهورية اتّحاديّة ، تقع في أوربا الوسطى . عاصمتها برْن . ومن أهمّ مدنها زيورخ وجنيف ولوزان . وهي بلاد جبليّة ، تُغطّي جبال الألب نصفها الجنوبي . ويقوم اقتصادها على تربية المواشي ، والزراعة المتنوعة ، والصناعات المختلفة كصناعة الساعات والأدوية وآلات الحياكة . وسويسرا دولة تلتزم الحِيادَ أثناء الحروب . وهي مقرُّ عدد من المؤسسات الدولية . يتكلم أهلها عدة لغات هي الفرنسية والألمانية والإيطالية . وقد ساعدها حِيادها على تطوير اقتصادها الذي لم تؤثر عليه ظروف الحرب ، لذلك تستقبل العديد من رؤوس الأموال الأجنبية في بنوكها . وتمتاز إلى جانب ذلك بطبيعتها الجميلة ، وبحيراتها الكثيرة التي تجذب كثيرًا من السائحين كل سنة . وتنقسم سويسرا إلى ٢٣ محافظة . ويتمتع سكانها بمستوى معيشة مرتفع . وبفضل نشاطهم المستمر ، أصبحت هذه البلاد تمتاز عن غيرها بإمكانياتها الاقتصادية الكبيرة ، رغم قلة ثرواتها الطبيعية .



الساعات : بسبب قلّة الموارد الطّبيعية في سويسرا ، اهْتَمَّ الأهالي بصناعات لا تحتاج إلى مواد أولية ، بقدر ما تتطلب الجهود والطاقات البشرية والأيدي الماهرة . وهكذا أصبح السويسريُّون أبرع المتخصصين في إنتاج وصناعة الأدوات الدقيقة .



نصب تذكاري لوليم تل

قِمَمُ الجَليد : تُوجد بسويسرا بعض الجبال العالية الشهيرة في أوربا ، والتي تكْتَسي قِمَمُها دائمًا بالجليد . ومن هذه القمم قِمّةُ جونجفرو ، التي يمكن الوصول إليها بالقطار ، حيث تُوجد أعلى محطة لقطار في أوربا ، على ارتفاع ٣٤٥٤ مترًا .

وليم تل : هذا البطل هو رائد تحرير سويسرا ، وقد اُضْطُرَّ خلال احتلال مدينة هابسبورج أن يُسَدِّدَ سَهْمًا إلى تُفَّاحة وضعها فوق رأس ابنه ، فأصابها ببراعة دون أن يجرح ابنه . وبعد ذلك ثار الشعب السويسري وطرد المحتلين .



قمة جونجفرو

البيوتُ الخشبيَّة : بفضل كثرة الغابات وَوَفْرةِ الخشب ، انتشرت البيوت الخشبية المُغطَّاة بألواح الإرْدواز كما هو مبين بالرسم (تحت) .

المدن : في كل مدينة من المدن السويسرية ، تُوجَدُ آثار تاريخية جميلة ، من مباني دينية ومَحلّات تجارية . وفي الرسم إلى أسفل يظهر بُرْجُ الساعة في مدينة برن .



انترْلاكن : هذه المدينة التي نَرى أحدَ مناظرها إلى اليَمين ، هي مركز الإنطلاق السياحي إلى المناطق السويسرية الأخرى . وهي من أشهر وأجمل الأماكن السياحية .

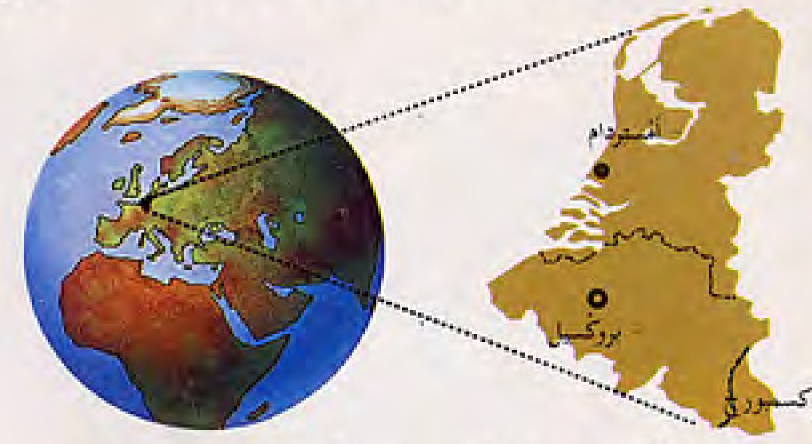


أبواق الألب : استمرارًا لتقليد قديم ، يقوم الرُّعاة السويسريون في بعض الجبال باستعمال الأبواق الكبيرة ، للتّفاهُم مع رفاقهم في الأماكن البعيدة ، بواسطة نغماتها الموسيقية . وهذه الأبواق مصنوعة باليد من جذوع شجر السنديان .

جبن وشيكولاتة : هذان مُنتجان أساسيّان من مُنتجات سويسرا . ومن هذه البلاد ، انتشرت صناعة الجُبْن المُمتاز ذي الثقوب الكثيرة . أمّا الشيكولاتة السويسرية ، فلها شُهرة عالمية . والمنتجان مصنوعان من حليب البقر الجيد .



رحلة إلى هولندة وبلجيكا ولوكْسَمْبورْج





بدون جبال : هولندة دولة في غرب أوربا ، تقع على بحر الشمال بين بلجيكا وألمانيا . عاصمتها أمستردام . نظامها ملكي . معظم أراضيها سهول تنخفض أحيانًا عن مستوى سطح البحر . يقوم اقتصادها على زراعة الزهور والخضروات والفاكهة ، وتربية الماشية ، وصناعة الخَزَف والنَّسيج والأجهزة الكهربائية . أمَّا بلجيكا فمملكة أيضًا ، عاصمتها بروكسل . معظم أرضها سهول . يعتمد اقتصادُها على الزراعة والصناعات المعدنية المتنوِّعة لِغِناها بالفحم . يتكلم سكانها الفرنسية والفَلَمَنْكِيَّة . أمَّا اللوكْسَمْبورْج ، فعاصمتها لوكسمبورج ، وهي مركزٌ ثقافي وإداري هامّ ، وتشتهر بصناعاتها المعدنية والكيماوية . وتُسمَّى هذه البلاد الثلاثة « الأراضي المنخفضة » أو « الواطئة » .



الحواجز والسدود : هذا حاجزٌ كَبيرٌ يَحْمِي السُّهول ، ويفصلها عن البحر . وهو من السَّعَةِ بحيث يَمُرُّ فوقه طريق واسع للسيارات . وفي الرسم البياني إلى أسفل ، شرح لهندسة بناءِ مثل هذه السدود : فالحقول تُوجد تحت مُستوى سطح البحر (الخط الأسود) ، لكن البحر لا يفيض عليها لأنها مُحاطة بِجُدْرانٍ من الأسمنت المُسلَّح . وتُعْرَفُ الأراضي المنخفضة عن مستوى سطح الماء باسم « بُلْدِر » ، وهي أرض خصبة مُسْتَصْلَحةٌ من البحر .

طواحين الهواء : تَشْتَهِرُ هولندة بطواحينها الهوائية ، ذات الأجنحة الكبيرة التي تُحَرِّكها الرياح ، لِتُدِيرَ مطاحن الحبوب ، ولرفع المياه لتجفيف الأراضي .



مزرعة خصبة مستصلحة مع ملحقاتها (بلدر) ، وتتميز بخصوبة أراضيها وإنتاجها الزراعي الغزير .





مدينة القنوات : تُعْرَفُ أمستردام عاصمة هولندة بجمالها الساحر ، وقصورها البديعة ، وقنواتها الكثيرة التي كانت سببًا في تسميتها « بُنْدُقِيَّةَ الشمال » ، لأنها تشبه المدينة الإيطالية الشهيرة .



الزنابق : هناك حقول واسعة في هولندة لزراعة وإنتاج الزنابق المشهورة باسم « التيوليب » . ويتم تصديرها إلى عدد كبير من البلاد الأجنبية ، لأنها تتميز بجودة أنواعها .





الجبن : من أهم منتجات هولندة الجبن بأنواعه المختلفة . ويتم صُنْعه على شكل كرات كبيرة صفراء أو حمراء ، ينقلها العمال بطريقة تقليدية ، على حصائر مصنوعة من أغصان الأشجار .

الدَّرَّاجات : تُستعمل الدَّرّاجات بكثرة كوسيلة لِلتَّنَقُّلِ والتَّنَزُّهِ في هولندة وبلجيكا ولوكسمبورج .



لوكسمبورج



الأزياء : في المناسبات المختلفة ، كالأعياد الوطنية والحفلات العائلية ، يرتدي الرجال والنساء في هولندة الأزياء الشعبية التقليدية . ومنهم من لايزال يحتفظ بالحذاء الخشبي القديم .

أصغر دول المنطقة : اللوكسمبورج أصغر هذه البلاد الثلاثة ، وعاصمتها لوكسمبورج .



الفحم : تُوجد في بلجيكا عِدَّةُ مناجم للفحم ، ساعدت على تقدم الصناعات المختلفة ، خاصة صناعة الحديد والصلب .

رحلة إلى إيطاليا



إيطاليا : تظهر إيطاليا على الخريطة على شكل حذاء طويل بكعب ورأس ومِهْماز . وإلى جانب الرأس ، توجد جزيرة مثلَّثة الشكل هي صقلِّية . وبعيدًا عنها توجد جزيرة كبيرة أخرى هي سردينيا . وإيطاليا جمهورية في جنوب أوربا . وهي شبه جزيرة مُستطيلة من الشمال إلى الجنوب . بها سلسلتان جبليَّتان ، هما جبال الألب في الشمال وجبال الأبنين من الشمال إلى الجنوب . وإيطاليا الجنوبية بركانية كثيرة الزلازل ، ولاتزال فيها ثلاثة براكين نَشِطَة هي فيزوف وإتنا وسترومبولي . وإيطاليا بلد زراعي ، فمناخه معتدل وأرضه



خصبة مع وَفْرة في الأيدي العاملة . وتوجد بها معادن الحديد والزنك والكبريت والبوتاس والألومنيوم ، كما تَكْثُر بها مناجم الرُّخام الممتاز . ومن صناعاتها المتقدمة الغزل والملابس الجاهزة والحديد والصلب والسيارات والبواخر . عاصمتها روما . ومن مدنها التاريخية والصناعية : تُورينو وميلانو وبولونيا وفلورنْسا . وفي صقلية مَسِّينا و بالرمو . وتَمْتَلِئ إيطاليا بالشواطئ الجميلة والمدن السياحية التي تجذب السياح من أنحاء العالم .



الرخام : توجد في صخور الجبال ببعض مناطق إيطاليا ، كميات هائلة من أحسن أنواع الرُّخام الذي تشتهر إيطاليا بإنتاجه وتصديره ، خاصة في منطقة جبال كرارة . ويُستخدم الرخام في البناء والنحت وتجميل المباني .



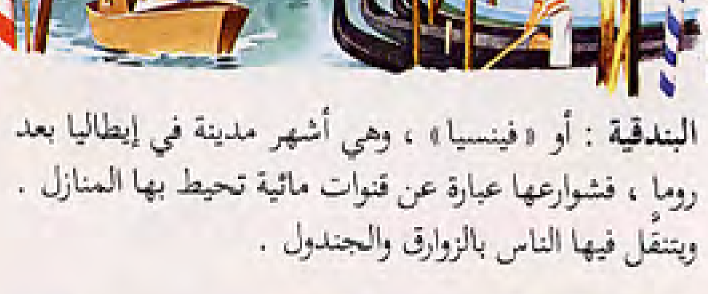
الموالح : يُساعد مناخ جنوب إيطاليا المعتدل على نجاح زراعة الموالح منذ قرون طويلة . وكانت إيطاليا قديمًا أكْبَرَ مُنتِج للبرتقال والليمون في العالم . كما يزدهر إنتاج العنب في مختلف المناطق الإيطالية ، ويتم تصديره مع مشتقّاته إلى مختلف بلاد العالم .



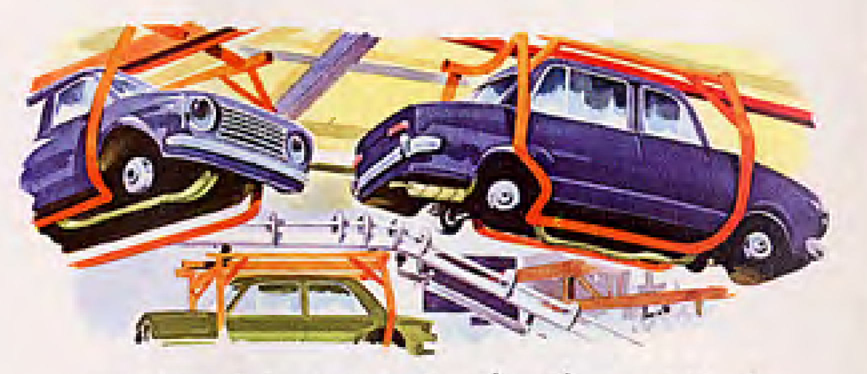
البراكين : إيطاليا أرض بركانية ، مُعرَّضة دائمًا للزلازل العنيفة . بها ثلاثة براكين : فيزوف وإتنا وسترومبولي . وإتنا أكبر بركان في أوربا . ورغم ثورته المُتَّصِلة ، فإن جوانبه مَكْسُوَّة دائمًا بالثلوج .



المُدُنُ الفَنِّيَّة : أغلب المدن الإيطالية غنية بالتحف الفنية النادرة ، من مباني ومعابد وأبراج تثير إعجاب السائحين .



البندقية : أو « فينسيا » ، وهي أشهر مدينة في إيطاليا بعد روما ، فشوارعها عبارة عن قنوات مائية تحيط بها المنازل . ويتنقَّل فيها الناس بالزوارق والجندول .



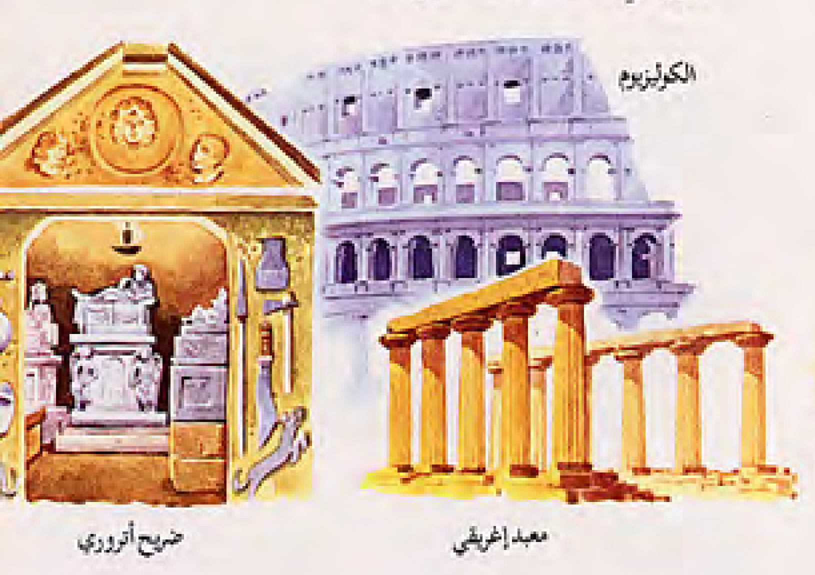
السيارات : من أشهر أنواع السيارات في العالم « فيات » ، وتُصنع في مدينة تورين . وفي مصانع هذه الشركة الضخمة ، يتم إنتاج أنواع أخرى من وسائل النقل ، مثل الدَّرَّاجات النَّارِيَّة الكبيرة ، ومُحَرِّكات البواخر والطائرات .



سيارات السباق : تُنْتِجُ إيطاليا أيضًا تلك السيارات البالغة السرعة المعروفة باسم « فيراري » ، والتي كثيرًا ما تفوز بالجوائز الأولى في المسابقات الدولية .



الفاتيكان : تُوجد مدينة الفاتيكان في روما . وهي دولة مستقلة تحت حكم البابا . ويوجد بهذه المدينة عدد كبير من الآثار والمباني والمتاحف ، ذات القيمة التاريخية والحضارية والسياحية .



شعوب العصور القديمة : يوجد بإيطاليا عدد كبير من الآثار والمعالم التاريخية ، التي تشهد على تَعَاقُبِ شعوبٍ وحضارات كثيرة . ويظهر أعلاه ضَريحُ أتروري ، ومعبد إغريقي ، والكولوزيوم .

رحلة إلى اليونان







أساطير وأبطال : تُعْتَبَرُ اليونان من أشهر بلاد الأساطير والأبطال في العصور القديمة ، إلى جانب شهرة آلهتها الأسطورية ، التي حكى عنها الشاعر هوميروس في الإلْيَاذَة والأو ديسًّا منذ ثلاثة آلاف عام . واليونان دولة في جنوب شرقي أوربا ، في الطرف الأقْصَى لشبه جزيرة البلقان . عاصمتها أثينا . يتكَوَّنُ خُمس أراضيها تقريبًا من الجزر المنتشرة في بحر إيجة والبحر المتوسط . واليونان بلاد جبلية معتدلة المَنَاخ ، كثيفة السكان بالنسبة إلى البلاد المجاورة لها في حوض البحر المتوسط . تعتمد في اقتصادها على تربية المواشي والزراعة والسياحة . كانت في العصور القديمة مَهْدًا لواحدة من أغْنَى حضارات الغرب والعالم . وقد استقلَّت عن الإمبراطورية العثمانية سنة ١٨٢٩ . تُوجد بها شواطئ كثيرة يصل طولها إلى خمسة آلاف كيلومتر ، أغلبها صخرية ، مُمْتَلِئَة بالخلجان والموانى الطبيعية . لهذا السبب كان الإغريق قديمًا من أبْرَعِ البَحَّارَة . وفي مختلف المدن اليونانية توجد آثار تاريخية تجذب السُّيَّاحَ ، لأهميتها الكبيرة في الدَّلالَةِ على التاريخ القديم للمنطقة والعالم .



الأكروبول : توجد أهم آثار اليونان القديمة في أثينا ، ومن أبرزها الأكروبول ، الذي يقوم على صخرة كبيرة في وسط العاصمة ، وكان يُعتبر قديمًا قلب المدينة .



ميسيني : مدينة ميسيني مركز أثري شهير ، مازالت بها بقايا الحضارة القديمة . ويظهر سورها الحجري المتين مع بوابة الأسُود .



– نصب تذكاري لليونيداس وجنوده

ترموبيل : هذا اسم نصب تذكاري ، أُقيم تخليدًا للأبطال اليونانيين الذين قُتِلوا في معركة ناجحة ضد الغزو الفارسي .



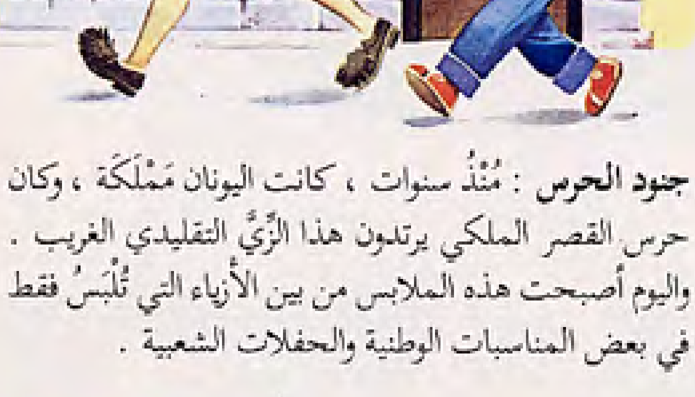
جبل آتوس : في شمال اليونان ، وعلى شبه جزيرة صغيرة ، تُوجَدُ منطقة عجيبة لا يسكنها إلَّا الرِّجال . إنها منطقة جبل آتوس ، الممتلئة بالأدْيِرَةِ العَتِيقَةِ ، المبنيَّة فوق الصخور ولا يعيش هناك إلَّا الرُّهبان الأُرثوذكس اليونانيون .



قناة كورينثي : منذ مائة سنة ، تمَّ شَقُّ قَنَاةِ كورينثي في الصخر ، لاختصار الطريق البحري الذي تَمُرُّ منه البواخر . والقناة طولها ست كيلومترات ، وعرضها أربعة وعشرون مترًا ، وعمقها ثمانية أمتار .



الإسفنج : قُرب الشواطئ اليونانية ، يعمل الصَّيَّادون ، إلى جانب صيد السمك ، في جمع والتقاط الإسفنج ، الموجود بكثرة في أعماق البحر ، والذي يمتاز بجودة نوعه .



جنود الحرس : مُنْذُ سنوات ، كانت اليونان مَمْلَكَة ، وكان حرس القصر الملكي يرتدون هذا الزِّيَّ التقليدي الغريب . واليوم أصبحت هذه الملابس من بين الأزياء التي تُلْبَسُ فقط في بعض المناسبات الوطنية والحفلات الشعبية .

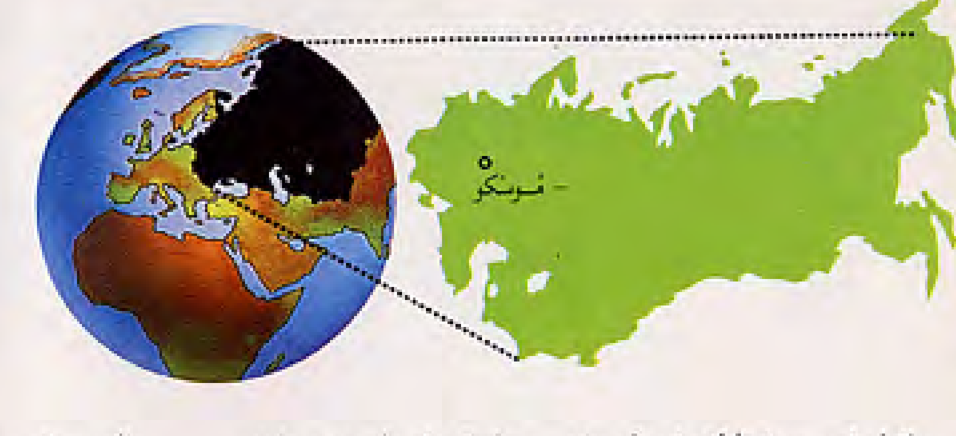


العنب : من أهم المُنتجات اليونانية ، العنب بمختلف أنواعه . ويتمُّ تَجْفِيفُ أكبر كمِّيَّة منه كزبيب ، يُعَلَّب ويصدَّر ، إلى جانب التِّين والزيتون .



السياحة : تجذب اليونان بآثارها التاريخية العريقة ، آلاف السياح القادمين من كل الأقطار ، ليستمتعوا بها وبالشواطئ الجميلة والجزر الكثيرة والأكلات الشعبية .

رحلة إلى الاتحاد السوفيتي (روسيا)

مائتا شعب : الاتحاد السوفيتي هو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . إنه دولة اتحادية اشتراكية ، تقع في أوربا وآسيا ، وتتكوَّنُ من ست عشرة جمهورية . ينقسم سطحها إلى أربع مناطق : المناطق الأوربية وهي سهول تنتهي شرقًا بجبال الأورال ، وسيبيريا وهي عبارة عن سهول وهضاب ، وسلسلة جبال القوقاز ، ثم هناك مُنخفض في وسط آسيا ينتهي جنوبًا بكتل جَبليَّة . بها أنهار طويلة تَصُبُّ في بحار مُتجمِّدة أو في بحار لا منفذ لها . وهناك أراضي زراعية شاسعة ، ومساحات هائلة تكسوها الغابات . وأهم مناطقها الزراعية توجد في سهول روسيا وسيبيريا والمناطق الجنوبية . كما يوجد في باطن أرضها ثروات هائلة ، كالبترول والحديد والنحاس والرَّصاص والقَصْدِير والمنجنيز والذَّهب ، وهو ما جعل الاتحاد السوفيتي من الدول الصناعية الكبرى . ويعيش في الاتحاد السوفيتي أكثر من مائتي قومية ، يتحدثون لغات مختلفة . ونظرًا لتباعد المدن ، فإن التنقل بينها يحتاج إلى طائرات . ويبلغ طول الشواطئ السوفيتية أربعين ألف كيلومتر ، أغلبها على البحر الشمالي المُغَطَّى بالجليد . ورغم ذلك فالأسطول السوفيتي من أهم الأساطيل العالمية .



الاستبس : يطول فصل الشتاء في مناطق حشائش الاستبس السوفيتية . وللتَّنقُّل في تلك المناطق ، لازال الأهالي يستعملون الزَّحَّافات التي تَجُرُّها الخيول ، مثلما كانوا يفعلون في العهود السابقة .



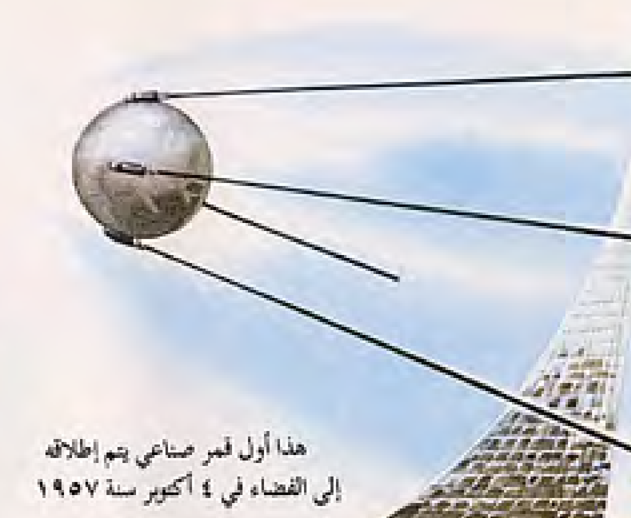




الغابات : في المناطق القريبة من الدائرة القطبية ، تنتشر الغابات الكثيفة التي تعيش فيها الوحوش ، كما يوجد بها الوعل وجاموس البيسون .

الكرملين : وسط العاصمة موسكو ، يرتفع مبنى الكرملين ، وهو قلعة قديمة مبنية بالخشب . وقد أُضيفت إليه في أوقات متتالية مَبانٍ وأبراج وقصور وأسوار . وهو اليوم المقر الرسمي للحكومة السوفيتية .





هذا أول قمر صناعي يتم إطلاقه إلى الفضاء في ٤ أكتوبر سنة ١٩٥٧

المحطات الفضائية : يوجد بالاتحاد السوفيتي عدد من أكبر المحطات الفضائية في العالم . ويظهر في الرسم نصب تذكاري لتخليد إطلاق أول قمر صناعي (سبوتنيك) ، الذي يعتبر بداية تاريخ غزو الفضاء .

الثروات المعدنية والصناعية : في أراضي سيبيريا التي كانت قاحلة خاوية ، ظهرت مجتمعات ومدن كبرى ، بعد أن بدأ استغلال الثروات المعدنية في تلك المنطقة الشاسعة . كذلك تنتشر مناطق صناعية كبرى في ضواحي موسكو وجبال الأورال .

الملاحة الداخلية : تَتَّصِلُ الأنهار السوفيتية فيما بينها بقنوات ، تسير فيها السفن والزوارق ، لتربط عدة مناطق متباعدة .



بيوت خشبية : إذا كانت مدن الاتحاد السوفيتي قد تطوَّرت من الناحية الهندسية والمعمارية ، فإن بعض المناطق والقرى لاتزال تحتفظ بالبيوت التقليدية المبنية بالخشب .



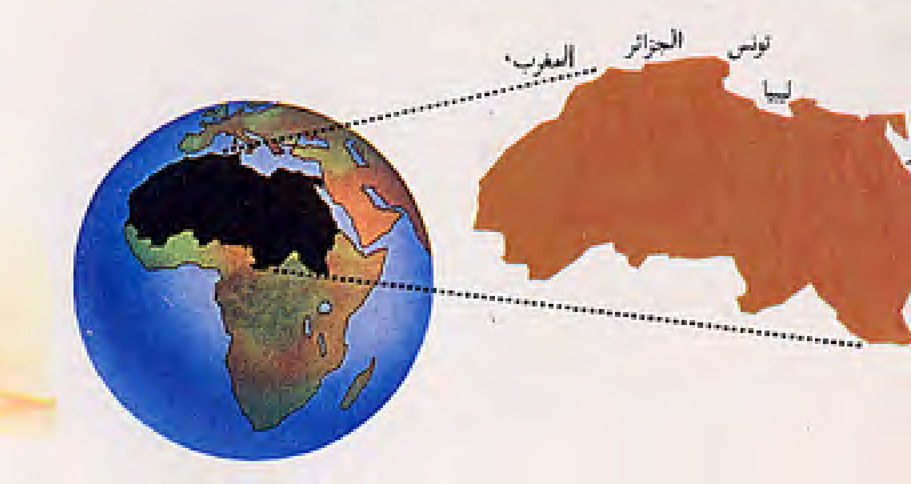
عبّاد الشمس — بطاطس — بنجر

عبّاد الشمس : تطورت الزراعة السوفيتية تطورًا هائلًا بفضل الآلات الحديثة والمواد الكيماوية . ومن أهم الزراعات المنتشرة هناك البَنْجَر والبطاطس والذُّرة والقمح والشَّعِير ، وعَبَّاد الشمس الذي تُسْتَخْرَجُ منه الزيوت .



الأزياء : هذه بعض الأزياء التقليدية ، لبعض الشعوب التي يتكوَّن منها الاتحاد السوفيتي .

رحلة إلى الشمال الإفريقي







قارة شاسعة : إفريقيا إحدى القارات الخمس . تفصلها عن آسيا قناة السويس ، ويُحِدُّها البحر المتوسط شمالًا ، المحيط الأطلنطي غربًا ، والمحيط الهندي وخليج عدن والبحر الأحمر شرقًا . أرضها هضاب بُركانية ، ومُنخفضات وصحاري واسعة ، وجبال شديدة الارتفاع كجبال أطلس وكينيا وكلمنجارو ، ثم سهول ساحلية . مناخها متنوع ، فهو استوائي كثير الأمطار ، أو مداري أمطاره موسمية ، أو قارّي جاف قليل الأمطار . أمَّا بلاد الشمال الإفريقي فمعتدلة المناخ . وأنهار إفريقيا سريعة الجريان ، أهمها النيل والنيجر والكونغو والزامبيزي . ومن بحيراتها الكبرى بحيرات تشاد وفكتوريا وتنجانيقا . ومن بلاد الشمال الإفريقي : مصر والجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا والسودان والسنغال وغيرها . وقد تَعَرَّضت مُعظم هذه البلاد إلى العدوان عليها ، واحتلال دول أوربية لها مثل فرنسا وبلجيكا وإيطاليا وانجلترا . لكنها بدأت بعد استقلالها تنمي اقتصادها ، وتُطَوِّرُ إمكانياتها البشرية والمادية ، لتلحق بالدول التي سبقتها في طريق النمو .



قناة السويس : حَفَرَ الفَراعِنَةُ قديمًا قناة تصل ما بين نهر النيل والبحر الأحمر ، لتكون وسيلة اتصال بين البحرين الأحمر والمتوسط ، لتوفير مَشَقَّةَ المرور حول القارة الإفريقية . إلا أن الرِّمال غَطَّتْ هذا العمل العظيم . وقد تمَّ حفر قناة السويس الحديثة منذ مائة سنة تقريبًا .



المساجد : من أجمل ما تَمْتَلِئ به مُدُنُ منطقة شمال إفريقيا ، المساجد ذات المآذن الرائعة . ويُعْتَبَرُ معظمها من الآثار الإسلامية الخالدة .

يصب نهر النيل في مصر . وهي بشمال شرق إفريقيا . ومصر مَهْد الحضارة الفرعونية القديمة ، وتنتشر في مصر آثار هذه الحضارة العريقة ، مثل الأهرامات وأبي الهول ، وغيرها من المعالم الأثرية الهامة .





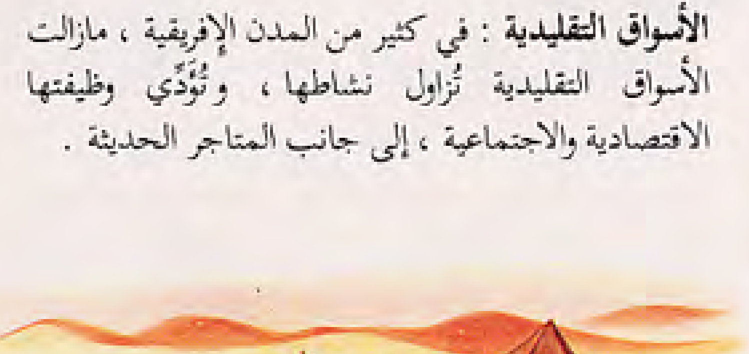
البترول : أخيرًا أعطت الصحراء ثمارها ، لِتُعَوِّض أهلها ما حرمتهم منه بسبب الجفاف . فقد أصبح البترول أو الذهب الأسود من أهم عناصر تطور اقتصاد العديد من بلاد الشمال الإفريقي .



تاريخ عريق : هناك بعض الآثار التاريخية القديمة ، مثل رسوم على الصخور وغيرها ، تشهد بازدهار المناطق الصحراوية من الناحية الاقتصادية والحضارية منذ آلاف السنين ، قبل أن يسودها الجفاف .



الواحات : رغم جفاف الصحراء ، فإن الأماكن التي توجد بها عوامل الاستقرار ، من ماءٍ ومراعي ، تصبح آهِلَةً بالسكان ، وتنمو فيها الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، وتُسَمَّى « الواحات » . وتمتاز دائمًا بطبيعتها الخلَّابة ونخيلها العالي ومياهها المُتَدَفِّقَة العَذْبَة .



الأسواق التقليدية : في كثير من المدن الإفريقية ، مازالت الأسواق التقليدية تُزاول نشاطها ، وتُؤَدِّي وظيفتها الاقتصادية والاجتماعية ، إلى جانب المتاجر الحديثة .



الصحراء : مازالت بعض المناطق الصحراوية تحافظ على أُسلوب العيش التقليدي ، الذي يعتمد على التَّنَقُّل والبحث عن المراعِي وعن مصادر الماء ، وعلى السكن في الخيام ، وهي المساكن المناسبة لذلك النظام .



السَّفانا : تمتاز مناطق أعشاب السفانا الإفريقية بوجود عدد من الحيوانات والوحوش التي اختفت من أقطار أخرى . وللمحافظة على الأنواع القليلة الباقية منها ، تمَّ إنشاء مناطق ممنوع الصيد فيها ، لحماية تلك الحيوانات التي أصبحت نادرة .

رحلة إلى الجنوب الإفريقي





ثروات هائلة : تسير أغلب البلاد الإفريقية في طريق النمو ، لكنها تُعَاني من المشاكل الاقتصادية ، رغم ما بها من ثروات طبيعية وبشريَّة هائلة . ذلك لأنها لم تكنْ تَسْتَغِلّ هذه الثروات بنفسها ، بل كانت بين أيدي المستعمرين . وقد تطوَّر الاقتصاد الإفريقي اليوم ، باستغلال المناجم الكثيرة التي توجد بالأراضي الإفريقية ، ممَّا جعل العديد من الدول



تُنشِئ مراكزَ متعدِّدَة للتعدين والتَّصنيع . ومازالت بعض الدُّول في جنوب إفريقيا تُعَاني من مشاكل اجتماعية حادَّة ، خاصة دولة جنوب إفريقيا ، التي تُعاني من مشاكل التَّفرقة العُنْصُريَّة ، وهو ما يُعتبر أكبر عائق يمنع تقدم المجتمع في تلك البلاد .

الغابات : تُغطِّي الغابات الكثيفة الجزء الأوسط من إفريقيا ، وتمتدُّ على مساحات واسعة ، تتخلَّلها أنهار كبيرة .



الأقزام : يوجد من بين السكان الأصليين لإفريقيا الجنوبية ، شعوب قصيرة القامة ، تعيش بأسلوب بدائي . لكن عددهم اليوم أصبح قليلًا ، بعد اندِمَاج الكثيرين منهم في الحياة الحديثة .



زيمبابوي : اكتُشِفَتْ في زيمبابوي آثار حضارة عريقة ، يرجع تاريخها إلى ما قبل آلاف السنين . وقد غيَّرت هذه الاستكشافات النظرة السائدة التي كانت لا ترى لإفريقيا الجنوبية أي حضارة عريقة .

الماس : توجد بجنوب إفريقيا عدَّةُ مناجم للذهب والماس ، تُعتبر من أهم ثروات البلاد الطبيعية .







الشَّلالات : تُوجد في مختلف المناطق الإفريقية ، أماكن سياحيَّة رائعة . ومن أرْوَعِ هذه الأماكن ، شلالات زمبيزي ، التي تُعْتَبَرُ من أضخم الشلالات العالمية .



القرى الإفريقية : في الريف الإفريقي ، يعيش السكان في أكواخ من الطِّين والقشّ ، ويمارسون أنْشِطَتَهُم اليومية ، محافظين على نظام تقليدي وضعته القبيلة .

المُدن الإفريقية : بعيدًا عن الغابات والرِّيف ، تنتشر المدن بمبانيها الحديثة ومتاجرها العصرية . وهذه نيروبي عاصمة كينيا (تحت) التي يزيد عدد سكانها عن نصف مليون نسمة . وهنا يظهر الفرق الكبير بين الحياة داخل المدن والحياة خارجها .



أعلى جبل : إن جبل كلمنجارو هو أعلى جبل في إفريقيا كُلِّها . ويقع في وسط إفريقيا ، ويبلغ ارتفاعه ٦٠٠٠ متر . وقد نشأ هذا الجبل عن بركان قديم (إلى اليسار) .

الصَّحاري : تُوجد في الجنوب الإفريقي مناطق صحراوية شاسعة ، أكبرها صحراء كلهاري ، التي تنتهي بالسهول القَاحِلَةِ .



النَّعامة : النعامة من الطيور المُنْتَشرة في السهول الإفريقية ، وهي طائر سريع الجري ، وتُعتبر أكبر الطُّيور . وتُرَبَّى كثيرٌ من قطعان النعام في المزارع .

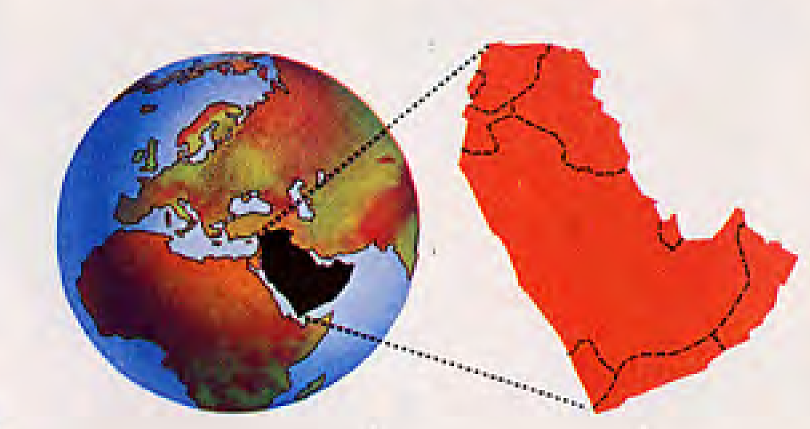


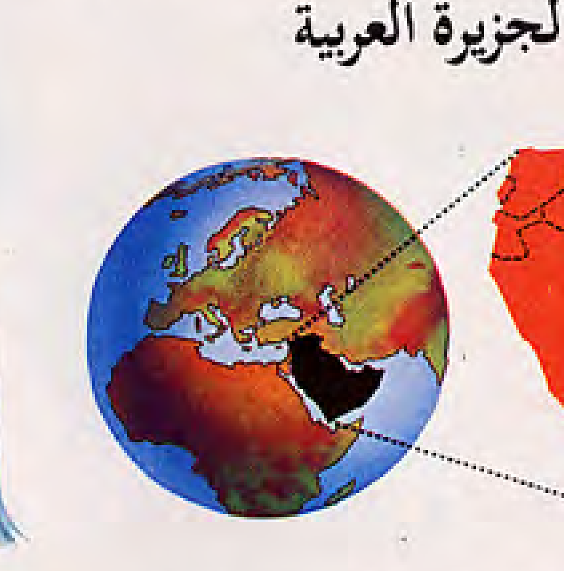
رأس الرَّجاء الصَّالح : إنه الطريق البحرى الذي يمرُّ حول الرأس الجنوبي لقارة إفريقيا . والبحر فيه هائج باستمرار ، والملاحة فيه صعبة . وكان البرتغاليُّون أول من اجتازه منذ خمسمائة سنة ، بمعاونة من البحَّارة العرب .



رحلة إلى شبه الجزيرة العربية

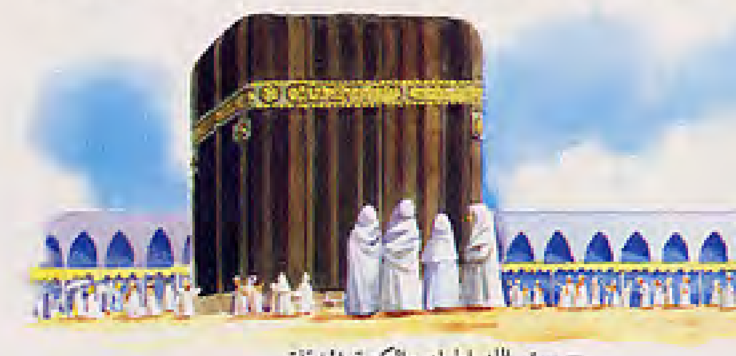






الذهب الأسود : تتكوَّن شبه الجزيرة العربية من عِدَّة دول إسلامية ، منها المملكة العربية السعودية والكويت واليمن وعُمَان وقطر والإمارات العربية ، بالإضافة إلى أجزاء من العراق والأردن . وتتميز المنطقة بطقسها الحارّ ومناخها الصحراوى الجاف . ولم تساعد هذه الظروف الطبيعية القاسية على وجود زراعة مُتطوِّرة فى هذه البلاد . إلَّا أن الطبيعة عَوَّضَتْها عن هذا النَّقص ، حين تَفَجَّرَ في أراضيها خام البترول ، الذي يعتبر ثروة هائلة يستفيد منها اقتصاد عدد كبير من بلاد شبه الجزيرة ، فهى تُصَدِّرُهُ إلى سائر أقطار العالم . وقد تطورت مُدُنُ الخليج العربى تطورًا هائلًا ، وأُقيمت بها مرافق اقتصادية هامة . كما بدأت هذه الدول في تَخَطِّي المشاكل التي يُسَبِّبُها الجفاف ، بإقامة محطات لتقطير ماء البحر ، ودراسة مشاريع إخصاب الأراضي الصحراوية بوسائل الري المتطورة .





بيت الله الحرام والكعبة المشرفة

مكة المكرمة : إنها أقدس مدينة في العالم الإسلامي ، ففيها المسجد الحرام ، والكعبة الشريفة ، وإليها يحجُّ المسلمون من كل أنحاء الدنيا . وهى مَسقط رأس النَّبيّ محمد ﷺ . كما أنها مدينة عريقة فى القدم ، حيث كانت قديمًا مركزًا تجاريًّا وثقافيًّا هامًّا .

المساجد : من مظاهر الإيمان العميق بين المسلمين في هذه البلاد ، عنايتهم ببيوت الله تعالى . فلا تخلو مدينة فى شبه الجزيرة العربية من مساجد عظيمة ، مبنيَّة بأرْوَع الأساليب الهندسية الإسلامية .





البترول : تنتشر آبار البترول في صحاري بلاد الخليج العربي . ويتم نقل هذا السائل الثمين في خطوط الأنابيب إلى موانيء كثيرة ، حيث تنقله السفن إلى معامل تكرير البترول المحليَّة أو الخارجية .

الصحراء : معظم أراضي بلاد شبه الجزيرة العربية ، صحراء قاحلة قليلة الماء . ويَتَجمَّعُ الناس حول المنابع المائية ، وفي الواحات القديمة .



البيوت العربية : إلى جانب المباني الحديثة التي تنتشر في المدن ، مازالت بعض الأحياء العريقة تحتفظ بنماذج من البيوت القديمة ، ذات الشُّرفات الخشبيَّة المُزَخْرفة .

المَقَاهِي التقليدية : بالإضافة إلى المرافق السياحية المتطورة في المدن ، هناك فنادق ومقاهي تحافظ على الطابع التقليدي الأصيل . وهي تجذب السياح ، نظرًا للمتعة التي توفرها لهم ، خاصة ما يتعلق بالأطعمة الشعبية والشاي والنَّرجيلة .



البَدْوُ الرُّحَّل : في تلك الصحاري ، توجد بعض قبائل البدو الرحل ، الذين يعيشون على الرعي والتنقل بحثًا عن الماء والمرعى ، ويسكنون الخيام . إلا أن معظمهم هاجر إلى المدن الحديثة ، حيث ظروف الحياة أكثر سهولة .

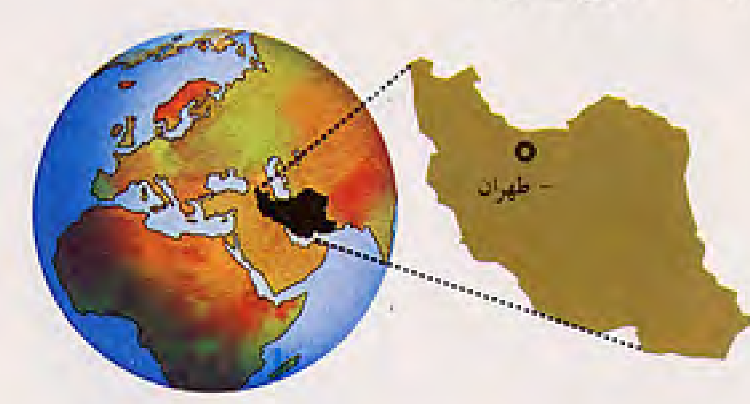


المزارع النموذجية : استطاعت بعض البلاد العربية أن تُنْشِئ مزارع نموذجية وسط الصحراء ، فقد لجأت إلى أحدث الأساليب لإخصاب التُّربَة وريِّها بطرق حديثة متطورة ، وأنتجت فيها مختلف الخضر والفاكهة .

المدن الحديثة : بفضل الثروات البترولية ، تَطَوَّرت كُلُّ مدن الخليج ، لتصبح في مستوى أكبر مدن الغرب ، من الناحية المعمارية والتجهيزات وعناصر الترفيه والراحة .



رحلة إلى إيران



بلاد الفرس : تقع إيران في جنوب غرب آسيا ، بين الاتحاد السوفيتي وبحر قزوين شمالًا ، وأفغانستان وباكستان شرقًا ، والخليج العربي وخليج عُمان جنوبًا ، والعراق وتركيا غربًا . وهي هضبة كبيرة ، شهدت فيما مضى بزوغ وازدهار الحضارة الفارسية . مناخها حار في الصيف بارد في الشتاء . ثلاثة أرباعها صحراء قاحلة . وينحصر وجود المياه في الجهات الشمالية والغربية حيث الجبال العالية . ومن حاصلاتها الحبوب والفاكهة . أما صناعتها فتقوم على نسج السجاد العجمي ، وصنع الأدوات الفنية من نحاس مُرصَّع وفُسَيْفِساء ورسوم دقيقة . وتمتلئ الأرض الإيرانية بآبار البترول ، وبها أغنى وأهم آبار العالم . ومن أشهر مدنها أصفهان وتبريز وشيراز ، وميناء عبدان المخصص لتصدير البترول .

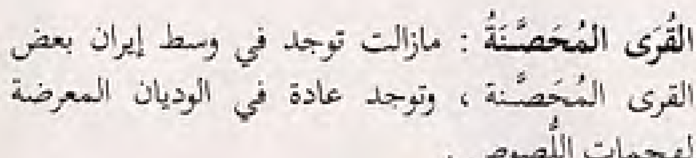



– من آثار عهد الأمبراطورية الفارسية



– منظر لطهران عاصمة إيران .

طَهْران : تُحيطُ الجبال العالية بعاصمة إيران من كل ناحية . وتقع طهران على ارتفاع ١٢٠٠ متر . ومناخها حار . وهي من أحدث المدن الإيرانية ، وتَمْتَلِئ بالعمارات والمحلات التجارية والصناعية .



الجبال : في شمال إيران ، تُوجد جبال يبلغ ارتفاع قِمَمِها حوالي ٥٠٠٠ متر . وهي مكسوّة دائمًا بالثلوج .

القُرَى المُحَصَّنَةُ : مازالت توجد في وسط إيران بعض القرى المُحَصَّنة ، وتوجد عادة في الوديان المعرضة لهجمات اللُّصوص .



الصناعات اليدوية : تشتهر إيران بمنتجاتها التقليدية الكثيرة المصنوعة باليد ، خاصة التُحف النُحاسيَّةُ والفِضّيَّةُ ، والحليّ المُزَرْكَشة بِأَرْوَع الرُسوم والأشكال والألوان .



الشّاي : اعتاد أبناء الشعب الإيراني شرب الشاي في أوعية شبه مسطحة ، لها شكل خاص .



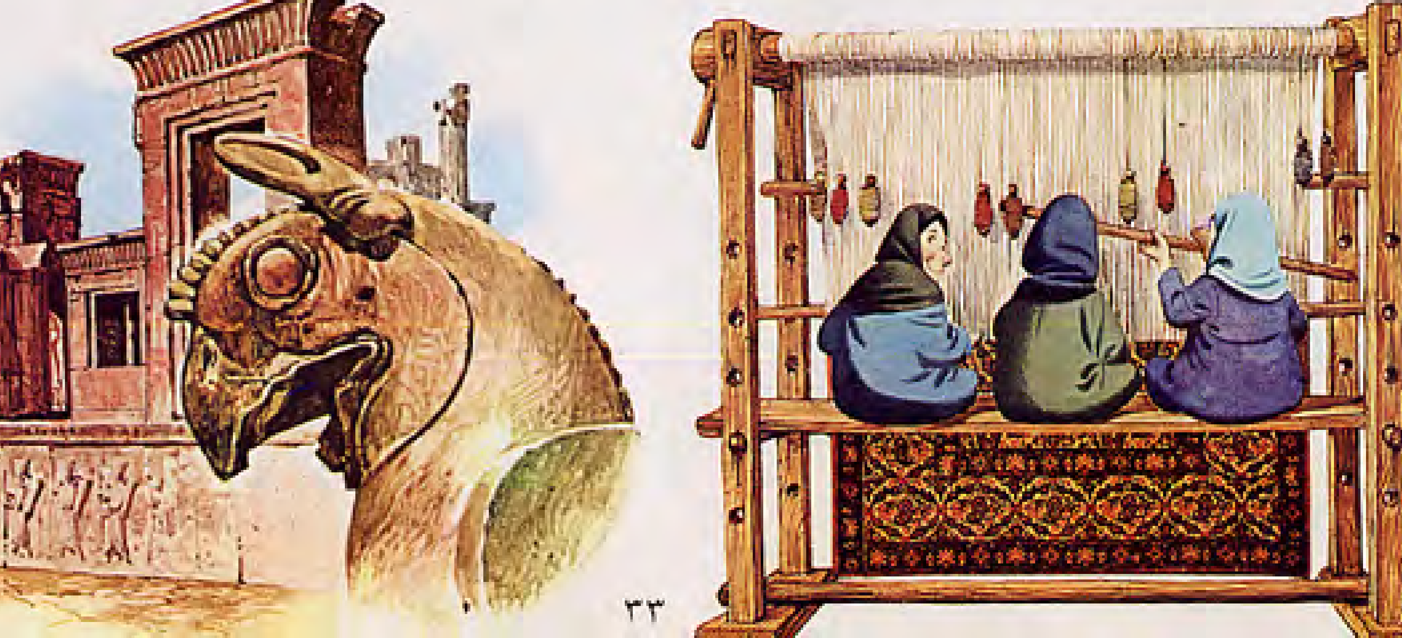
السَّجّاد : للسجاد الفارسي ، أو العجمي ، شُهْرَةٌ عالمية ، لجودة صناعته ، ورسومه البديعة . ويتم صُنْعُهُ بأساليب تقليدية ، بأيدي نساءٍ ماهرات في النّسج والزخرفة .

الماء : تُعاني مُعظم المناطق الإيرانية من قلّة الماء . وقد استعمل الأهالي منذ زمن قديم عدة أساليب لرفع المياه الجوفية من أعماق الأرض ، كالآبار وغيرها ، وهي أساليب تُستعمل منذ أكثر منذ ٣٠٠٠ سنة ، ومازالت تُستخدم في بعض المناطق حتى الآن .

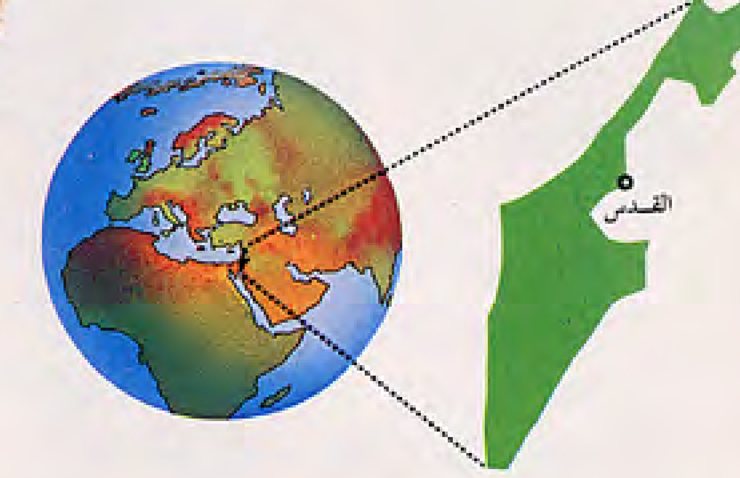
البترول : تعتبر إيران من بين أكبر الدول المنتجة والمُصدِّرة للنفط . وتظهر في الرسم (تحت) خزانات ضخمة لحفظ البترول ، قبل إرساله إلى الموانئ في أنابيب خاصة .

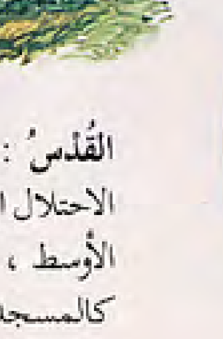


المدن القديمة : في مختلف مناطق البلاد ، توجد مدن وقرى لا تزال بها آثار الإمبراطورية الفارسية القديمة ، كقصر داريوس ، وغيره من المعالم التاريخية الهامة .

رحلة إلى فلسطين







القُدسُ : القدسُ أهم مدينة في فلسطين الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي . وهي من المدن العريقة في تاريخ الشرق الأوسط ، بسببَ مايُوجد بها من معالم دينية هامة ، كالمسجد الأقصى وكنيسة القيامة وقبة الصخرة .

بلاد الديانات المختلفة : فلسطين من دُوَل الشرق الأوسط . توجد بها مدينة القُدْس . يُحِدُّها شمالًا لبنان ، وشرقًا سوريا والأردن ، وغربًا البحر المتوسط ، وجنوبًا مصر . ينقسم سطحها إلى ثلاثة أقسام : السّهل السَّاحِليّ ، والمنطقة الجَبَليَّة ، وحَوْض الأرْدن . يمر بأرضها نهر الأردن ، الذي يخترق بُحَيْرة الحُولة ، ثم بحيرة طَبَريّة ، ويصب في البحر الميت . أهم مُدُنِها حَيْفا ويافا وعَكّا ونابلس والناصرة وبيت لحم . وقد قُسّمت فلسطين منذ أيام البيزنطيين في القرن الرابع وحتى الفتح العربي إلى ثلاثة أقسام .

واغتصب اليهود الصهيونيون جزءًا منها سنة ١٩٤٨ ، ثم الضفة الغربية وغزة سنة ١٩٦٧ ، وهي اليوم فلسطين المحتلة . أشهر محصولاتها الزراعية الموالح . وأهم صناعاتها الأحذية والملابس والصناعات الغذائية والكيماوية وخاصة البوتاس . ومن أشهر المعالم التاريخية والدينية بفلسطين « بيت المقدس » (القدس القديمة) ، وهي مدينة تُعْتَبَرُ قِبْلَةً للمسلمين والمسيحيين واليهود . وفيها كنيسة القيامة والمسجد الأقصى وقبَّة الصخرة .



البحر المَيِّتُ : على الحدود الأُردنية ، يمتدُّ البحر الميِّت . وسبب هذه التَّسْمِية ارتفاع نسبة المُلوحة به ، ممَّا يجعل كل حياة غير ممكنة به .

منطقة صحراوية : في جنوب فلسطين ، توجد صحراء يَنْدُرُ بها المطر والماء ، وتنتشر النباتات الصحراوية التي لا تحتاج إلى مياه كثيرة للنُّمو .



قبة الصخرة : هذه قُبَّةُ الصَّخرة . إنها أشهر وأجمل المباني التاريخية الإسلامية في القدس . بناها عبد الملك بن مروان فوق الصخرة المقدسة سنة ٦٩١ م (٧٢ هـ) ، وتم تجديدها عدة مرات بعد ذلك .



بَيْتُ لَحْم : بلدةٌ في جنوب القدس ، فيها وُلِدَ المسيح عيسى عليه السلام ، وبَنَى الإمبراطور قسطنطين كنيسة في الموضع الذي وُلِدَ فيه المسيح ، هي كنيسة المهد المشهورة .



المنتجات الزراعية : من أهم المنتجات الزراعية الناجحة في فلسطين ، الموالح خاصة البرتقال ، والخضروات ، ويتم تصدير جزء كبير منها إلى الخارج .

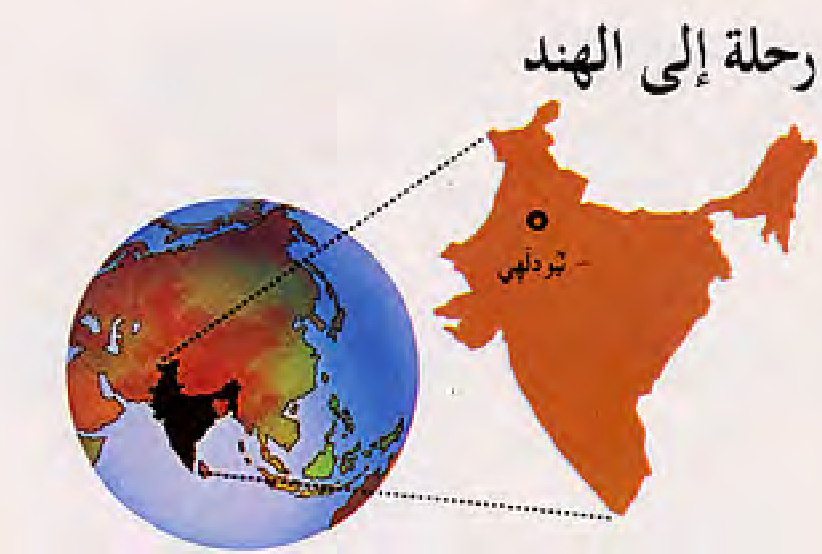


الشباب الفلسطيني : يعيش الشباب الفلسطيني في الأرض المحتلة ، ويحرص على أن يتعلم في مختلف الجامعات ، مع دفاعه عن أراضيه المحتلة .



الزراعة : في بعض المناطق الفلسطينية ، تطورت الزراعة بأساليبها الحديثة المختلفة ، رغم قسوة الطقس وجفافه .

رحلة إلى الهند



المُثَلَّثُ الكبير : الهِنْدُ شبه جزيرة على شكل مثلث كبير ، توجد في جنوب آسيا . يُحِدُّها من الغرب باكستان الغربية ، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان ، ومن الشرق بورما وباكستان الشرقية . عاصمتها نيودلهى . أهم مدنها بومباى وكلكتا ومدْراس وحيدرآباد وبنجالور وكانبور . تتكون من سبع عشرة ولاية وعشر مقاطعات . يعتمد اقتصادها على الزراعة . الصناعة فيها حديثة ، ترتكز على مناجم الفحم والحديد والبوكْسيت والكروم والميكا والمنجنيز . وقديمًا ازدهرت على نهر السند ، في شبه الجزيرة الهندية ، حضارة تُعتبر من أقدم حضارات الهند . وهي بلاد المهاتما غاندي ، الذي قاد المقاومة السلميَّة ضد الاحتلال الإنجليزي . وقد تم تقسيمها سنة ١٩٤٧ إلى قسمين : جمهورية الهند وباكستان . وتفصل الهند عن الصين سلسلة جبال الهملايا . كما تكثر في وسطها جبال أخرى . ومن أنهارها الشهيرة نهر الجانج . وبها مناطق جافة صحراوية ، ومناطق رطبة حارة . ويجتمع في الهند عدد من الأجناس والديانات واللغات المختلفة .

هياكل ومعابد : تكثر الديانات والطوائف في الهند ، لذلك نجد في كل مدينة من مُدُنِها ، عددًا كبيرًا من الهياكل والمعابد ذات المنظر الرائع ، والهندسة المعمارية العظيمة . كما توجد بها مساجد كثيرة للمسلمين من أهل الهند .


تاج محل
أشهر أثر إسلامي في الهند

معبد هانومـان


راقصة هندية



حضارة عريقة : الحضارة الهندية قديمةٌ جدًّا ، مثل الحضارة السومَرِيَّة والمصرية . فقد كانت بها مدن غنيَّةٌ وقويَّة ومُنَظَّمَة . وقد أثبتت الحَفْرِيَّات أن شعبًا مُتَحَضِّرًا عاش بالهند منذ ستة آلاف سنة .

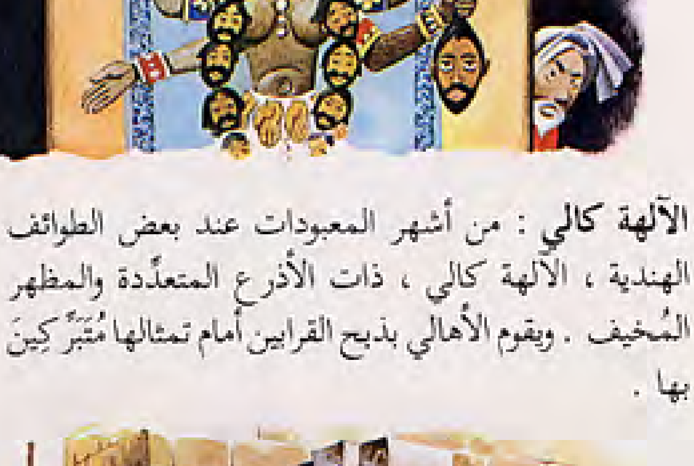
المُدُن : تُوجد في الهند مدن كبيرة ، ذات مباني حديثة . كما توجد مدن قديمة بها أحياء فقيرة . وهذا يوضح مدى التَّفاوُتِ والاختلاف في مظاهر الحياة بهذه البلاد الكبيرة .



حكماء ومُشعوذون : كثيرًا مانسمع عن بعض الشخصيات الشعبية في الهند ، مثل الفقراء والمُتَعَبِّدِينَ والسَّحرة وحُواة الأفَاعِي . إنهم في الحقيقة من الطبقات الفقيرة ، التي تكسب عيشها من تلك المهن العجيبة ، التي تجذب السائحين وتُثِير فُضُولهم .

الصناعة : تخوض الهند منذ سنوات معركة التصنيع . وقد تم إنشاء العديد من المصانع في عدة مناطق مختلفة ، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي ، والاستغناء عن كل ما تستورده الهند حاليًّا من الخارج .





الآلهة كالي : من أشهر المعبودات عند بعض الطوائف الهندية ، الآلهة كالي ، ذات الأذرع المتعدِّدة والمظهر المُخيف . ويقوم الأهالي بذبح القرابين أمام تمثالها مُتَبَرِّكِينَ بها .

البقرة المُقَدَّسَة : تُحَرِّمُ الديانة الهندوسية على الهندوس قتل البقر أو أكل لحمها ، فهم يعتبرون البقرة حيوانًا مقدَّسًا .


في الغابات الهندية ، مازال الفيل يُستعمل في الأعمال الشاقة . والفيل من الحيوانات التي يمكن أن تساعد الإنسان في كثير من أعماله وتنقلاته .



نهر الجانج : إنه نهر مقدّس بالنسبة للطوائف الهندوسية . يحجُّ إليه كل سنة ملايين الهنود ، ليستحِمُّوا في مياهه .

رحلة إلى الصين



بلاد الجنس الأصفر : الصِّين جمهورية شعبية في آسيا . يحيط بها اتحاد الجمهوريات السوفيتية والهند ونيبال وبورما وفيتنام وبحر الصين وبحر اليابان وكوريا . عاصمتها بكين ، وأهم مدنها نانكين وشنغهاى وكانتون . والصين بلاد زراعية غنية بالقمح والشاي والقطن وخاصة الأرز ، لذلك سُمِّيَتْ بلاد الأرز ، بالإضافة إلى ثرواتها المعدنية كالفحم والحديد . وهي تشتهر بصناعاتها اليدوية القديمة مثل نسج الحرير والتَّطريز والرَّسم على الآنية الخَزَفيَّة ، وكذلك بالصناعات الحديثة كالحديد والنَّسيج . وقد انْقسمت بعد الحرب العالمية الثَّانية إلى الصين الشعبية والصين الوطنية . وتُعتبر الصِّين أكبر دولة من حيث عدد السكان ، إذ يبلغ عددهم حوالي ألف مليون نسمة . ومن ناحية الأجناس البشرية ، فإن شعب الصين ، مع شعوب أُخرى في نفس المنطقة ، ينتمون إلى الجنس الأصفر .

المدارس : تهتم الصين كثيرًا بالتعليم ومحو الأُمِّيَّة ، فقد كان ذلك من الأهداف الأُولى التي حققتها الثورة الصينية الكبرى .



الوحدات الشعبية : تَمَّ تقسيم الصين إلى وحدات شعبيَّة ، تُسَمَّى « كوميونات » ، وهي عبارة عن مجموعات من الأهالي ، تقوم بِتَسْيِيرِ وتَنْظِيم اقتصادها بإمكانيَّاتها المحليّة ، وتتبادل مُنتجاتها الزِّراعية والصِّناعية مع منتجات المجموعات الأخرى . وفي هذه المجموعات يقوم كل فرد بما عليه من عمل أو خدمة وِفْقًا لتخصُّصه واستعداده ، سواء كان عاملًا أو فلاحًا أو طبيبًا أو مهندسًا .


معبد السَّماء بكين



الصحاري : من أشهر صحاري الصِّين ، صحراء جُوبي الشَّاسعة ، المعروفة بجفافها وشدة حرارتها .



الأباطرة : أصبحت الصين اليوم من بين الدول المتقدمة صناعيًّا وثقافيًّا . فهي دولة ذات حضارة قديمة عمرها ثلاثة آلاف سنة . ويظهر ذلك من خلال بعض الآثار والقصور التي تركها الأباطرة الصينيُّون ، والتي تُعَدُّ من آيات الرَّوعة والجمال والإتقان . ومن أشهرها القصر الإمبراطوري في بكين ، وقد بُنِيَ منذ حوالي خمسمائة سنة .





سور الصين العظيم : من أهم المعالم الأثرية في الصين ، السُّور العظيم ، الذي يبلغ طوله ستة آلاف كيلومتر ، وارتفاعه عشرة أمتار . وقد بناه الأباطرة الصينيون لصدِّ هجمات المغول ، منذ ألفي سنة . ومازالت أجزاء منه قائمة حتى الآن .

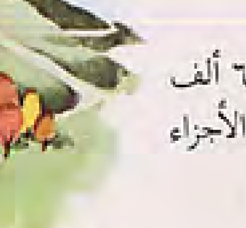
الرِّيف : استطاعت الصين أن تَخْلُق لَدَى الفلَّاحين نظامًا للعمل ، وتغرس فيهم احترام مصادر الإنتاج في البلاد ، فأصبحت كل الأراضي الريفية الخصبة بحقولها وبساتينها ، تُسْتَغَلّ خَيْر استغلال ، في إطار العمل الجماعي ، داخل وحدات المجموعات الشعبيَّة .

تَقَدُّم صناعي كبير : حَقَّقت الصِّين تَقَدُّمًا هائلًا في مختلف المجالات الصناعية والعلمية . وهي تقوم الآن بإنتاج وصُنع كل الآلات والمعدَّات التي تحتاج إليها ، حتَّى لا تستوردها من الخارج .

المصانع : تنتشر المصانع في كل مدن الصين الصناعية . ومن أهم ما يساعد على وفرة الإنتاج عندهم ، النظام ، الذي يحترمه كل مواطن . فالعُمَّال يَتميَّزُون بالنشاط والإخلاص في العمل ، لتحقيق الإنتاج المطلوب .

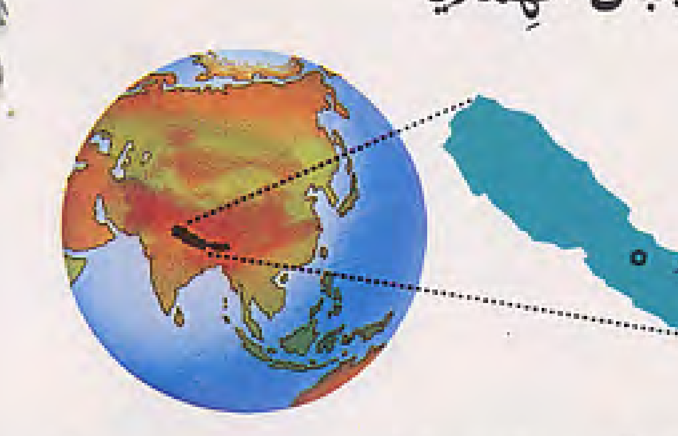


الطُّرق : تُوجد بالصِّين شبكة طرق يبلغ طولها ٦٠٠ ألف كيلومتر . ورغم ذلك فإنَّه لم يتم حتى الآن ربط كل الأجزاء بعضها ببعض .



رحلة إلى جبال الهِمْلايا





جبال شامخة : تقع أعلى منطقة في العالم ، وهي جبال الهملايا ، بين الهند والصين ، حيث يبلغ ارتفاع سلاسلها الجَبَليَّة ما يزيد على ثمانية آلاف متر . ويوجد بها كثير من الجليد ، والأودية العميقة الموحشة ، إلى جانب شَلَّالاتٍ وسيولٍ جارفة . وهناك بعض القُرى المتفرقة بين الجبال الشامخة . والعيش في هذه المنطقة صعب ، بسبب مناخها القاسي ، وانعدام الطرق ، إلى جانب عدم صلاحية التُّرْبَة للزارعة ، ووجود مُنْحَدَراتٍ وَعْرَة تكسُوها غابات وأدغال كثيفة ، إلى ارتفاع أربعة آلاف متر . وتَتَوَزَّعُ هذه المنطقة على ثلاث دول مستقلة هي نيبال وبهوتان وسيكيم . كما ينْتَمي جزء من هذه الجبال إلى بلاد التِّبت ، على حدود جمهورية الصين .

وسط الغابات : في جنوب الهملايا ، يكثر سقوط الأمطار ، مِمَّا ساعد على انتشار الغابات الكثيفة . ويعيش هناك حيوان نادر اسمه « البَانْدا » .

بقر القطاس : يعيش سكَّان أودية الهملايا على زراعة النَّباتات النَّادرة . وأهم نشاط يزاولونه هو الرعي وتربية المواشي . ومن بين الحيوانات المُسْتَأْنسة هناك ، حيوان يشبه البقرة يُعْرَفُ بالقطاس ، له شعر طويل يساعده على تحمل بُرودَة الطَّقْس أكثر من الحيوانات الأخرى .

على ارتفاع ٨٠٠٠ متر : ما أكثر قِمَمَ الجبال التي يزيد ارتفاعها على ٨٠٠٠ متر في الهملايا . وكلها مَكْسُوَّةٌ بالجليد الذي يمتدُّ إلى الوديان العميقة .

هؤلاء المُتسلِّقون للجبال يحملون على أكتافهم أنابيب الأكسجين . ذلك لأن الهواء يقلُّ كلما ارتفع الإنسان إلى علو شاهق .

الأدْيِرَة : توجد فوق جبال التِّبت أَدْيِرَةٌ كثيرة ، شَيَّدَها الكَهَنَةُ البُوذيُّون المعرفون باسم « اللاما » ، وكانوا يحكمون البلاد قديمًا .

أعلى قمة في العالم : جبل إفرست هو أعلى جبل في العالم . ويبلغ ارتفاعه ٨٨٤٨ مترًا فوق مستوى سطح البحر . وقد تَسَلَّقَ قِمَّتَهُ لأول مَرَّة المُتَسَلِّقان الشهيران هيلارى وتِينْسِينْج .



كاتاماندو : إنها عاصمة نيبال . وتشتهر بأدْيِرَتها ، ومعابدها ، وهندسة منازلها المُنْحدرة السُّقُوف ، المصنوعة من الخشب . وهي المدينة الوحيدة في منطقة الهملايا ، حيث يوجد بها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة .



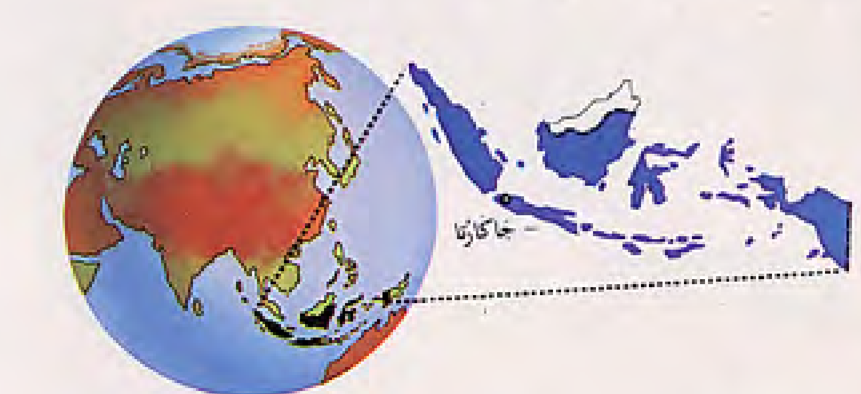
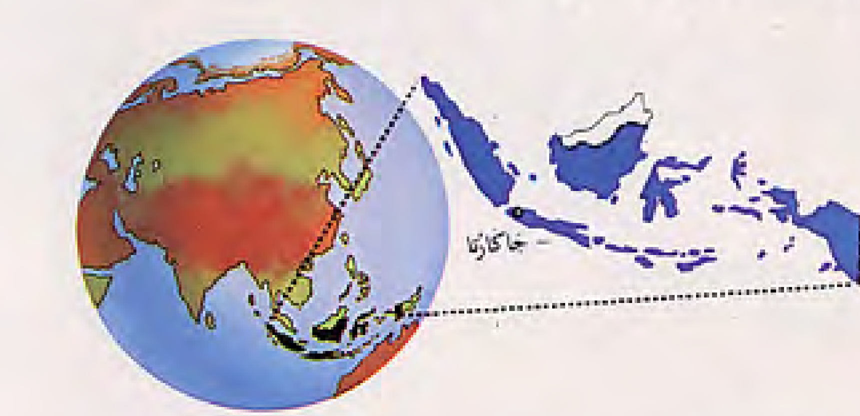
بدون طرق : جزء كبير من منطقة الهملايا لا توجد به طرق تصل بين المدن والقرى والوديان ، وذلك لصعوبة إقامتها فوق المُنْحَدَرات وبين الصخور ومجاري السُّيول . لذلك يلجأ الأهالي إلى إقامة قناطر صغيرة لعبور هذه المناطق الوعرة ، خاصة بين الجبال ، حيث تكثر السيول والشلالات المُتَدَفِّقَة .



جنود شجعان : يُعرف جنود نيبال بزِيِّهم الرَّسْمِي المُتَميِّز . ويتَّصِفون بالشجاعة والإخلاص الشديد لوطنهم .

على الأكتاف : من المُستحيل أن تمرَّ السيارات والعربات في مناطق الهملايا . كذلك على الأهالي أن يقطعوا مسافات طويلة بين الجبال وهم يحملون أمتعتهم على أكتافهم .

رحلة إلى إندونيسيا

٢٠٠٠ جزيرة : إندونيسيا جمهورية رئاسية ، تتكون من ألفي جزيرة مُنتشرة في مياه المحيط الهنديّ وبحر الصين الجنوبي والمحيط الهادي ، بالقرب من شواطئ آسيا الجنوبية الشرقية . أهم هذه الجزر سومطرة وجاوه وبورنيو الجديدة وغينيا الجديدة الغربية وأرخبيل الملوك . عاصمتها جاكرتا . معظم سكانها من المسلمين . وأكثر أراضيها جبليّة . يقوم اقتصادها على الزراعة . بها بعض الثّروات المعدنية كالقَصْدِير والبُوكسيت والحديد والمنجنيز والكوبلت والبترول . كانت إندونيسيا مُسْتَعْمَرَةً هُولندية ، إلى أن احتلّتها اليابان سنة ١٩٤٢ ، ونالت استقلالها سنة ١٩٤٩ بقيادة أحمد سوكارنو . وهي بلاد كثيرة الغابات ، ذات مناخ حار كثير الأمطار .







جاكرتا : جاكرتا عاصمة إندونيسيا ، وهي من أكبر المدن الحديثة في المنطقة كلها . يرجع تاريخ بنائها إلى ثلاثة قرون ، على يد الاحتلال الهولنديّ .

البراكين : مُنذ ملايين السنين ، كانت هذه الجزر ملآنة بالبراكين الثائرة . أما اليوم فلم يبق مشتعلًا منها إلا عدد قليل في كل من سومطرة وجاوه .

المَصَاطِب : حتى يمكن زراعة الأُرز على المُنْحدرات الجبلية ، قام الإندونيسيون ببناء مَصاطِب مُسَطَّحة على جوانب الجبال ، لِتَثْبِيت التُّربة ومَنْع انْجرافها .





الأكواخ : في المناطق الدَّاخِلِيَّة ، يَعيش الأهالي في بيوت من خشب البامبو ، مقامة على أعمدة ترتفع عن سطح الأرض ، لِتَجنُّبِ الفيضانات التي تُغْرِق البلاد كثيرًا .



الخشب المُمْتاز : تمتاز غابات إندونيسيا بأشجارها ، التي تُعْطِي خشبًا من الأنواع الممتازة جدًّا . ويتم تصدير أغلب كمِّيات الأخشاب إلى الأسواق الخارجية .

فصل الأمطار : تعيش الجزر فترة من السنة تكثر فيها الرياح والأمطار الغزيرة ، التي تسقط طوال أيام متواصلة . وقد ساهم ذلك في نمو الغابات الكثيفة في كل جزيرة .





التَّبْيُوكَة : التبيوكة من الثمار المُفَضَّلَة كغذاء عند الإندونيسيين ، إلى جانب الأُرز . ويُستخلص من هذه الثمار دَقيق مُغَذّي جدًّا ، يصلُحُ لِصُنْع الحَلْوَى .

البابو : من أقدم القبائل الإندونيسية ، قبيلة البابو ، التي تعيش في الجبال النَّائِيَة ، مُحْتَفِظةً بتقاليدها القديمة . وفي الرسم أعلاه قِناع تقليدي يُستعمل في المناسبات والأعياد والحفلات .





النفط : تم اكتشاف البترول في السنوات الأخيرة بالأراضي الإندونيسية ، ويُصَدَّرُ معظمه إلى الخارج .

رحلة إلى اليابان



قُوّةٌ عُظْمَى : اليابان دولة في المحيط الهادي ، شرق آسيا . تتألف من ثلاث جُزر كبرى هي هُونْشو وشيكُوكو وكيوشو ، ومجموعة أخرى كبيرة من الجُزُر الصغيرة . عاصمتها طوكيو أكبر مدينة في العالم . أهم مُدنها يوكوهاما وكيوتو وكوبي . أرضها جَبَلِيَّة كثيرة الزَّلازل . بها سهولٌ ساحلية ضَيِّقَةٌ وخِصْبَةٌ . مُناخُها بارد في الشمال وحارّ استوائي في الجنوب . زراعتها ضعيفة لا تكفي الاستهلاك المحلي . بها ثروة سَمَكِيَّة هائلة . صناعاتها حديثة متطورة جدًّا ، تقوم على التَّعدين والنّسيج والكيماويات والأغذية والإلكترونيات واللّعب والسيارات . وتُعتبر اليابان اليوم من القوى الاقتصادية العالمية العظمى ، وساعدها على ذلك طاقتها البشرية الكبيرة .



البراكين : أرض اليابان جبلية كثيرة البراكين والزلازل . تتعرض مدنها في أغلب الأحيان إلى فيضانات شديدة . وقد تمكن اليابانيون من بناء مُدُنٍ حديثة ، تُقاوم مبانيها كل هذه الظواهر الطبيعية القاسية ، خاصة الزلازل .

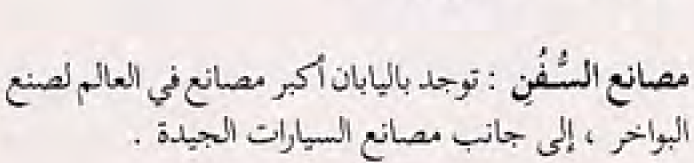


طوكيو : هذه هي طوكيو عاصمة اليابان ، أكبر مدينة في العالم . تمتاز بشوارعها الواسعة ، ومحلاتها التجارية والصناعية ، وطُرُقها ووسائل النقل الحديثة . وتضمُّ ما يزيد على عشرة ملايين نسمة .

الصناعة : تمتلئ جميع أسواق العالم بالمنتجات الصناعية اليابانية ، خاصة الأدوات والآلات الإلكترونية والسيارات والدراجات البخارية . وتمتاز مصانعها باعتمادها على أحدث الأجهزة المتطورة .



كيوتو : تطوَّرت المدن اليابانية من حيث هندستها المعمارية . إلا أن مدنًا أُخرى كمدينة كيوتو بقيت محتفظة بطابعها التقليدي الأصيل . وهي مدينة المقدسات الدينية والمعابد ، حيث يوجد بها أكثر من الْفَيْ دير ومعبد . ومن أشهرها معبد « كينكاكو » بقصره الذهبي الكبير .



الأرز : يُعتبر الأرز أهمَّ محصول زراعي . وتُستَخْدَمُ في زراعته وتصنيعه أحدث الوسائل والأساليب الفنية . وتتم زراعته في بعض المناطق مرَّتين في السنة .

مصانع السُّفُن : توجد باليابان أكبر مصانع في العالم لصنع البواخر ، إلى جانب مصانع السيارات الجيدة .



التقاليد العريقة : رغم أن اليابان أصبحت أحَد قِمَم الحضارة والتقدم ، فمازال اليابانيون متمسّكين بتقاليدهم الأصيلة . ويظهر في الرسم (فوق) مشهد من المسرح الياباني التقليدي العريق ، المعروف باسم « كابوكي » .



- هذا القطار ذو الخط الحديدي الواحد من مظاهر التقدم في اليابان .

إذا كانت تربية المواشي في اليابان ضعيفة ، فإن وَفْرَةَ الثروة السمكية بالبلاد تكفي الاستهلاك الداخلي والتصدير إلى البلاد المختلفة . ولليابان بواخر صيد ضخمة غاية في التطور .

رحلة إلى تايلاند



أرض الخيزران : تايلاند ، أو سيام سابقًا ، مملكة في شبه جزيرة الهند الصينية ، شرق آسيا . تقع بين بورما ولاوس وكمبوديا . عاصمتها بانجوك . من محصولاتها الأرز والتبْغ والقطن والمطّاط . مناخها حار رطب . تكسو معظم مساحاتها غابات يكثر فيها شجر الخَيْزُران الثمين . كما توجد بها ثروات معدنية هامة ، كالرصاص والأحجار الكريمة التي لم تُسْتَغَلَّ بَعْد . ويسكن الأهالي في أكواخ قائمة فوق مياه البحيرات . وتظهر العاصمة بانجوك ، بطرقها ذات القنوات المائية ، وكأنها مدينة البندقية الإيطالية حيث يتنقل الناس بالقوارب .





- أسد من رخام يحرس المعبد

مئات المعابد : تشتهر بانجوك كذلك بوجود أكثر من ثلاثمائة معبد وهيكل ، معظمها مُزَيَّنٌ بالذهب والأحجار النَّفيسة .





أحد معابد بانجوك

السَّمْبان : في المَمَرَّاتِ المائية وَسَطَ المدينة ، تمرُّ قوارب ذات مجاديف تُعْرَفُ بالسَّمبان ، مُغطّاة على شكل خِيام ، يسكنها الفقراء . ويعيش على هذا النَّحْوِ ما يزيد على ٢٠٠ ألف مواطن في بانجوك .







الأحجار الكَرِيمَةُ : يُوجد بتايلاند كثير من مناجم الأحجار الكريمة ، التي تُسْتَخْرَجُ منها الكنوز النَّفيسَةُ ، كالياقوت الأحمر واللّازورد والزَّبرجد .



حقول الأرز : يُعْتَبَرُ الأرز غذاء أساسي في تايلاند . وتوجد حقولٌ لزراعته في جميع المناطق . وتتم زراعته بالطريقة التَّقْليدِيَّة .

حفلات فوق الماء : بمناسبة بعض الأعياد ، تُقام حفلات راقصة فوق القنوات المائية ، على ظهرِ القوارب . وهذا القارب البديع يرجع إلى عهد الملوك القدامى . وهو مُرَصَّعٌ بالأحجار الكريمة ، وعليه نقوشٌ رائعة الرسوم والأشكال ، وفي مقدمته نَحْتٌ لثعبان الماء الأُسْطُوري .

البُوذيَّةُ : هذا المذهب أسَّسَهُ بوذا ، ويتبعه أغلب أفراد الشعب في تايلاند . وَيُعْرَفُ الرهبان والكهنة هناك بملابسهم المتواضعة ورؤوسهم الحَلِيقَة .

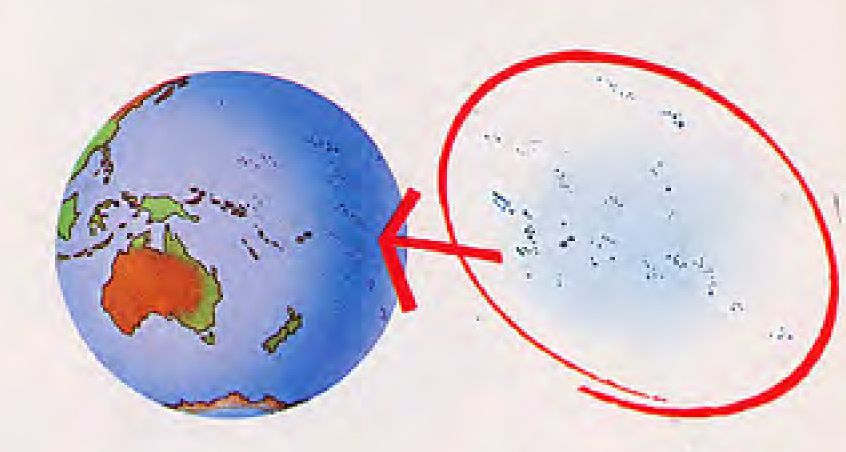


الرَّقص : الرَّقْصُ التَّقليدي من أشهر الفنون في تايلاند ، وتَرْجِعُ أصوله إلى عدة قرون . وتمتاز الراقصات بِخِفَّةِ الحركة ، ورشاقة الجسم ، وتناسُق الأداء .



المطّاط : يتم استخلاص سائل المطاط من جذوع أشجار المطاط ، في الغابات والمزارع التايلاندية . ويُعتبر هذا السائل من أهم الثروات الإقتصادية في البلاد .

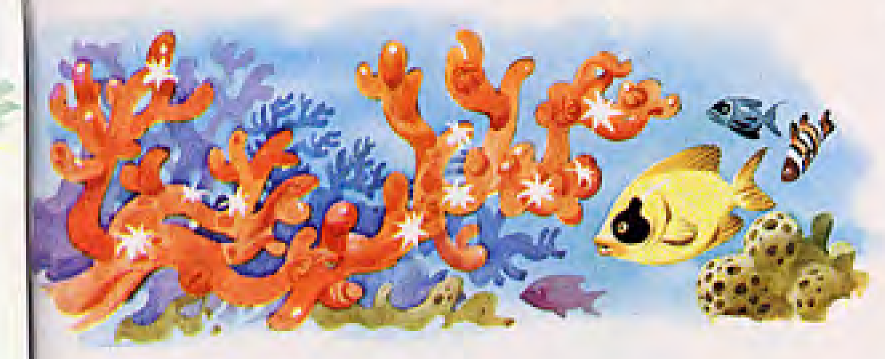
رحلة إلى بولينيزيا



مجموعة أرخبيلات : تتكون بولينيزيا من مجموعة أرخبيلات أو جزر ، تنتشر وسط المحيط الهادي ، بين أُستراليا وأمريكا ، وأهمها جزر كارولين ومارْيان ومارْشال وهَاوَايْ وماركيزْ وزِيلَانْدَا . وهي عبارة عن جزر تَكَوَّنت من أصل بركاني ، تتميز بمناخ معتدل . وتَمْتَلِئ بأنواع النَّخيل المُثْمِرة . ومعظم هذه الجزر لا يسكنها أحد ، في حين لا يعيش بعضها الآخر سوى عدد قليل من الناس يعملون بالصيد . أمَّا في الجزر الكُبرى من الأرخبيل ، فتوجد بعض المراكز الحَضَريَّة الهامة وبعض المناطق الزراعية . ومن أشهر هذه الجزر « هاواى » المعروفة بطابعها السِّياحي ، و « باك » الشهيرة بتماثيلها التاريخية الغامضة .



الصُخُورُ الثَّمِينَةُ : تتكون صخورُ عددٍ كبيرٍ من الجزر البولينيزية من المرجان ، الذي تصنعه ملايين الحيوانات البحرية المُتَراكِمَة .



المَرْجَان : تَمْتَلِئ أعماق بحار بولينيزيا بأنواع المرجان الثَّمينة ، الذي يشبه أغصان شجرة غريبة الشكل . وهو أصلًا بَقَايَا الهَيْكَلِ الخارجي لحيوانات دقيقة الحَجْم ، تراكمت فوق بعضها ، فصنعت هذه الكنوز الثمينة .



الجُزُر المَرْجانِيَّة : يَتَجَمَّعُ المرجان حول الصخور المَغْمُورة في الماء . وعندما تظهر الصخور من الماء ، تُصبح عبارة عن جزر تحيط بها حَلْقَةٌ مُرجانية حمراء .

السَّعَفُ : يُسْتَعْمَل سَعَف النَّخِيل لِصُنْع الحَصائر الجميلة ، وأيضًا للزِّينة ، وبناء جدران المنازل الخشبية .



جزر هاواي : مجموعة جزر هاواي البركانية هي أهم مركز سِيَاحِي في بولينيزيا . وعاصمتها هونولولو . ومما يجذب السياح إلى جانب الطبيعة الخَلَّابة ، تلك الرقصات الشعبية الرائعة .



الصَّيْد : يَتَغَذَّى البولينيزيّون أساسًا على السمك والحيوانات البحرية المختلفة . وهم صيادون مهرة ، لا تُزْعِجُهُم إلا أسماك القِرْش الخطيرة .

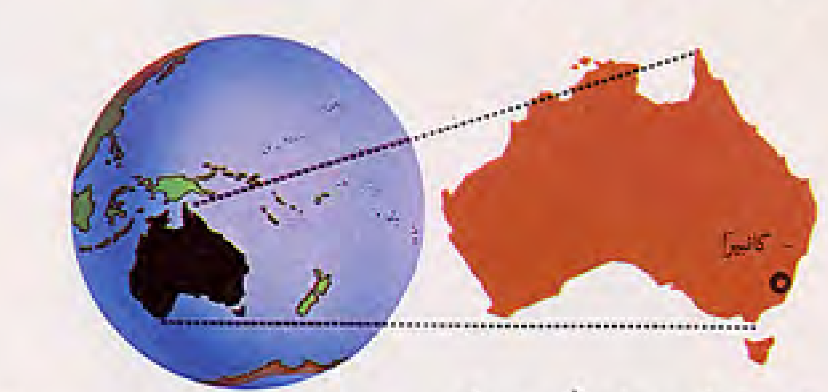


الزَّوارِقُ : يُعرَف البولينيزيُّون بمهارتهم في الإبحار والسباحة ، فهم يُضْطَرُّون إلى استعمال الزوارق ليعبروا من جزيرة إلى أخرى . وقواربهم مُجَهَّزَة بأجزاء تساعدها على مقاومة التيار والأمواج .

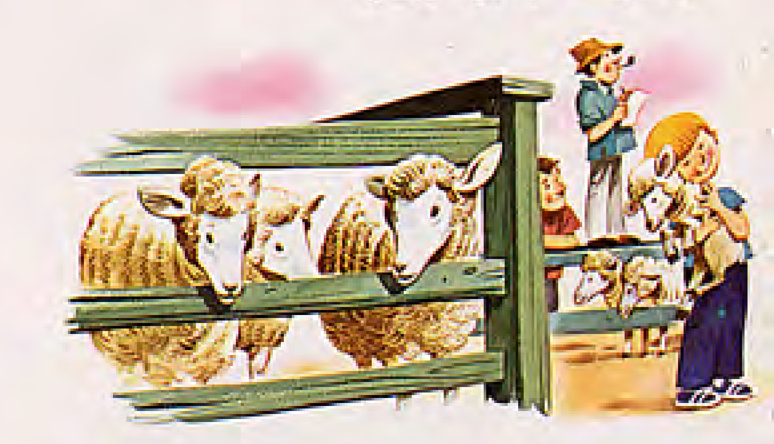
عمالقة جزيرة باك : تشتهر هذه الجزيرة بتماثيلها الحجرية العجيبة ، التي تَرْجِع إلى عهود قديمة جدًّا . وهي عبارة عن عمالقة من الصخر ، تنتشر في أنحاء الجزيرة ، نَحَتَهَا السُّكان الأوائل .



رحلة إلى أستراليا

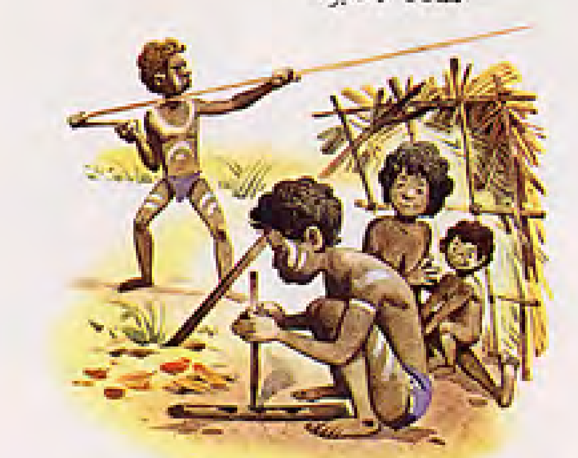


الجزيرة الضخمة : أستراليا أكبر جزيرة في العالم . وهي جمهورية مُتَّحِدَةٌ . عاصمتها كَنْبِرَا . ومن مدنها سيدني وملبورن وأدليد . سطحها عبارة عن جبال في الشرق ، وسهول في الوسط ، وهِضاب في الغرب . وهي غَنِيَّةٌ جدًّا ، حيث تُعتبر أول مُنْتِج للأغنام والصوف واللحوم المُجَفَّفة ، بالإضافة إلى الحبوب والفضّة والرّصاص والقصدير والنُّحاس والحديد والفحم والذهب . وهي من أقدم جزر المنطقة . وتمتاز بنباتاتها الغريبة وحيواناتها النادرة ، المختلفة عن حيوانات الأقطار الأخرى . وهي لا تضم عددًا كبيرًا من السكان ، لأن معظم مناطقها عبارة عن صحاري قاحلة لا يسكنها أحد . وإلى جانب سكانها الأصليين ، استقرت بها مجموعات أخرى من المستوطنين الأوربيين .



الأغنام : جاء المستوطنون القدامى بالأغنام الأولى التي توالدت وتكاثرت ، حتى جعلت من أستراليا البلد الأول في إنتاج وتربية هذه الحيوانات . والمناخ والطبيعة الأسترالية مناسبة جدًّا لتربية الأغنام ، حيث تكثر المراعي الخِصْبَة . ويبلغ عدد رؤوس الأغنام هناك ما يزيد على ١٥٠ مليون رأس ، تُعْطِي أكبر كمية من الصُّوف في العالم .

السكان الأصليون



السكان الأصليون : قبل مَجيء الأوربيين إلى أستراليا ، كان الأهالي الأصليون يعيشون حياتهم البدائية . وقد قَلَّ عددهم حاليًّا ، ومعظمهم يعيش في قرى نائية وسط الغابات ، بنفس أسلوب حياتهم القديم .



الأرانب : تطورت تربية الأرانب في أستراليا ، بعد أن أحضرها المستوطنون القدامى من أوربا ، حيث تكيَّفَتْ مع مناخ أستراليا . لكن عددًا كبيرًا منها أصبح يعيش وسط الغابات ، ويسبب خطرًا كبيرًا على المحصولات الزراعية .

ناطحات السحاب : سيدني هي أكبر ميناء في أستراليا . وتوجد في هذه المدينة مباني حديثة ، وناطحات سحاب متطورة جدًّا .





المُنشآت الفضائيَّة : في « ووميرا » أُنْشِئَتْ واحدةٌ من أكبر المحطات الفضائية في العالم . وتقوم برصد وتَتَبُّع وتوجيه الأقمار الصناعية .



المزارع الكبرى : في السهول الشرقية ذات التربة الخِصْبَة ، تنتشر المزارع الكبيرة الواسعة .

الحيوانات الغريبة : تُعْرف أستراليا بحيواناتها النادرة العجيبة ، كالكنغر والكُوالا وغيرهما . وهذه رسوم بعض هذه الحيوانات الغريبة .



الصحراء : في وسط أستراليا ، ينتشر الجفاف ويَنْدُر المطر . أمّا التُّربَة فهي عبارة عن صحراءَ مُمْتَلِئة بالحجارة ، ولا يمكن أن يعيش فيها إنسان أو حيوان . وقد ضَلّ فيها عدد كبير من الرَّحّالة المغامرين ، ولم يُعْثَر عليهم حتى الآن .

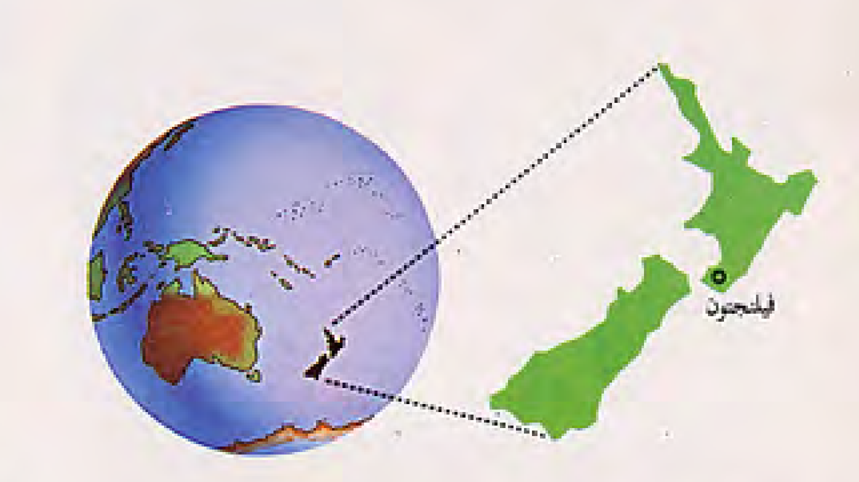


أضخم صخرة : هذه أكبر صخرة من حجر واحد في العالم . يبلغ ارتفاعها ٣٤٠ مترًا ، وهي خالية تمامًا من كل نبات ، وقد ظهرتْ إلى الوجود قبل أن تظهر أوربا فوق سطح الماء ، وقبل أن تنفصل كُلُّ القارات بعضها عن بعض .



المناجم : يُستخرج منها عدد كبير من المعادن ، كالذهب والنحاس . وهي مناجم مكشوفة . وهناك مناجم أخرى كثيرة لم يتم استغلالها بعد .

رحلة إلى نيوزيلاندا



بلاد البراكين : نيوزيلاندا ، أو زيلاندا الجديدة ، أرخبيل في المحيط الهادي ، جنوب شرق أستراليا . وهي جزر جبليَّة ، تكثر بها الزراعة ، وتربية المواشي . تُعتبر من أهم بلاد العالم المُصدِّرة للسمن ، والمُنتِجَة للجبن والصوف . كانت أراضيها في الماضي مكسوَّة بالغابات الكثيفة ، أمَّا اليوم ، فلا

بركان مشتعل

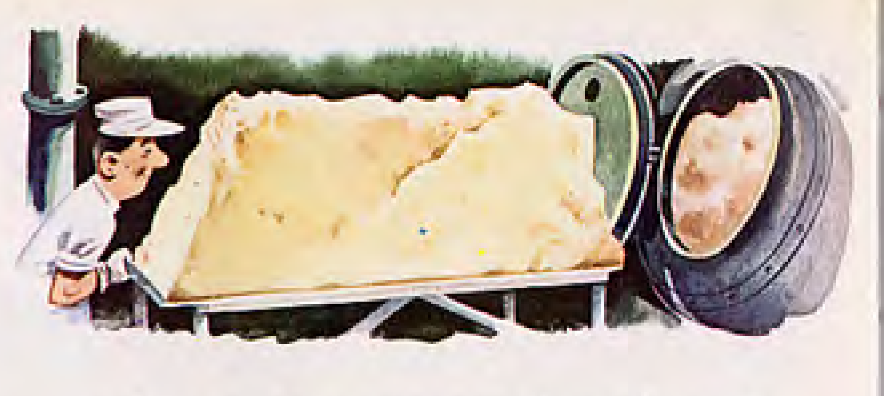
الحُمَم : تربة نيوزيلاندا مُكَوَّنة من حُمَم البراكين ورمادها . وهي شديدة الخصوبة . وتوجد في نيوزيلاندا براكين كثيرة ، منها الخامدة ، ومنها الثائرة التى لا تُطلِقُ عادة إلا الأبخِرَةَ الكبريتية وَالوَحْلَ الساخِنَ .



تُوجد بها غابات إلا على جوانب الجبال . ولا يوجد في نيوزيلاندا أية صناعات وطنية ، ومع ذلك فالأهالي من أغْنَى سكان العالم ، لأنهم يعملون بالزراعة ، مُستَخدِمينَ أحدث الأساليب في تربية الأغنام والأبقار .

أقدم سكان نيوزيلاندا هم « الماؤرى » . وكانت لهم حضارة عريقة ، لكنهم اختلطوا الآن بالأجناس الأخرى ، ففقدوا الكثير ممَّا كان يميزهم . وهذا منزل لاجتماعات إحدى القبائل الماورية ، وكله من خشب منقوش .





السمن والزبد : بالإضافة إلى ازدهار تربية المواشي من أغنام وأبقار ، تشتهر نيوزيلاندا بإنتاجها الوفير من السمن والزبد ومُشْتَقَّاتِهما ، وتقوم بتصديرها إلى مختلف دول العالم .

البَطْريق : تعيش طيور البطريق في مجموعات بمناطق القُطْبِ الجنوبي . وتأتي لقضاء فصل الشتاء على شواطئ نيوزيلاندا .



الصيد البحري : على طول شواطئ الجزر ، تمتلئ المياه البحرية بكميات كبيرة من الأسماك المتنوِّعة . إلَّا أن النيوزيلانديين لا يَسْتَثْمِرُونَ تلك الثَّرَوَات ، لأنهم يُفضِّلون الاهتمام بالزراعة وتربية المواشي .



الكروم : الكُروم من المنتجات الزراعية المتطوِّرَة هناك . وتَحْظَى بعناية كبيرة أثناء غرسها وَجَنْيِهَا . وتُعتبر من الموارد الاقتصادية الهامة .

البحيرات الساخنة : في بعض مناطق البراكين الخامِدة ، تُوجد بحيرات ذات ماء دَافِئ يَنْبُعُ من باطن الأرض . وفي بعض الأحيان ، يكون الماء في درجة الغليان ، بحيث يصلح لسلق الأسماك والخُضَر ، وهذا ما تقوم به هاتان الفتاتان الماؤريَّتان (فوق) .



روايبهو : من أشهر البراكين في نيوزيلاندا ، بركان روايبهو الخامد . وفُوَّهَتُهُ الواسعة عبارة عن بُحَيْرَةٍ مُمْتَلِئةٍ بالماء الدَّافئ الذي يستحمُّ فيه الناس ، حتى في فترات البرد والجليد الشتوية .

أعياد رأس السنة الصَّيْفيَّة : إذا كان أطفال نصف العالم الشمالي يتمتعون بأعياد رأس السنة في فصل الشتاء ، فإن هذه الأعياد تأتي في فصل الصيف بالنسبة لأطفال نيوزيلاندا ، فيلعبون على الشواطئ مع « بابا نويل » .



الأمريكتـــان

رحلة إلى شرق الولايات المتحدة الأمريكية



تمثال الحرية الذي أهدته فرنسا للولايات المتحدة ، ويرتفع في ميناء نيويورك .



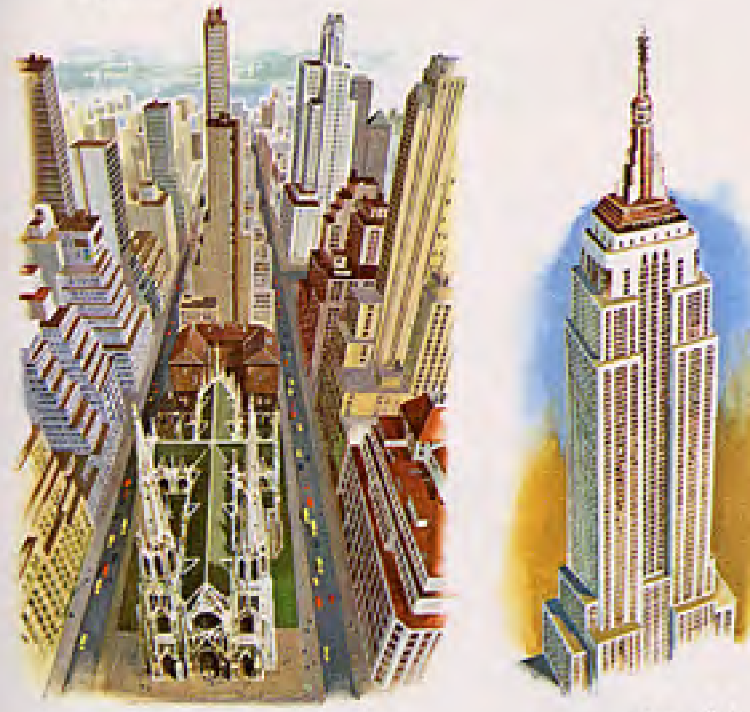


٥٢ ولاية : الولايات المتحدة الأمريكية جمهورية في أمريكا الشمالية ، تضم ٥٢ ولاية ، من بينها ألاسكا وجزر هاواى . عاصمتها واشنطن . تقع بين كندا والمكسيك والمحيطين الأطلنطي والهادي . توجد في شرقها سلسلة جبال لابلاش ، وفي الوسط سهول فسيحة ، وفي الغرب سلسلة جبال صخرية ، وجبال سيرانيفادا . أهم أنهارها المسيسبي الميسوري وأركَنساس وأوهايو . وتعتبر الولايات المتحدة أعظم دولة اقتصادية في العالم ، ويقوم اقتصادها على الصناعة والتجارة والزراعة . أهم مدنها نيويورك وشيكاغو وفيلادلفيا وسان فرنسيسكو ولوس أنجلوس . وقد هاجرت إليها في القرن التاسع عشر عِدَّةُ جَالياتٍ عربيَّة . وكان شرق الولايات المتحدة هو المنطقة التي نزل بها المهاجرون الأوائل ، قبل أن ينتقلوا إلى المناطق الوسطى .



واشنطن : تم إنشاء عاصمة الولايات المتحدة منذ مائتي سنة . وتعتبر من أكبر المدن الحديثة في العالم ، بمبانيها الشّاهِقة ومَرَافِقِها الاقتصادية والثقافية . وتضمُّ البيت الأبيض مقرّ رئيس الجمهورية ، والكابيتول مقر الكونجرس .

نيويورك : تعتبر أهم مدينة في الولايات المتحدة ، وتضم أكثر من عشرة ملايين نَسَمَةٍ . وهي توجد قرب نهر هدسون ، وتكثر فيها ناطحات السحاب ، وعدد كبير من المُنْشَآت الاقتصادية . وبها كاتدرائية سان باتريك الكبيرة .



كاتدرائية سان باتريك

إمباير ستيت

ناطحات السحاب : تعتبر بِنَايَةُ « إمباير ستيت » من أعلى ناطحات السحاب في العالم . وقد شُيِّدت في قلب نيويورك سنة ١٩٣١ ، وبها ١٠٢ طابق .



المواصلات : تزدهر في الولايات المتحدة صناعة السيارات ووسائل النقل المختلفة . وتوجد بها شبكات طرق وخطوط سكك حديدية ضخمة غاية في التطور .



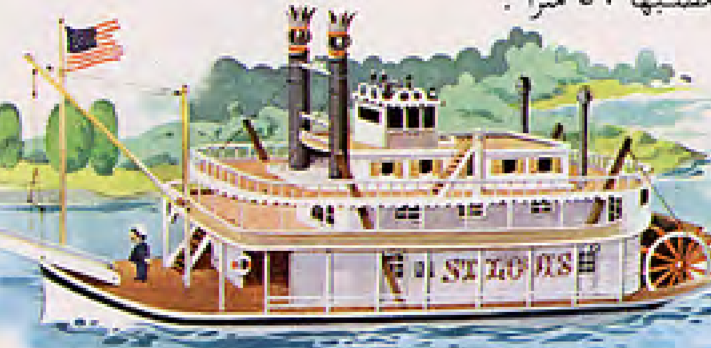
كاب كيندى : إنها أشهر قاعدة فضاء . وتُوجد في فلوريدا . ومنها تَنْطَلِقُ الصواريخ الأمريكية التي تحمل الأقمار الصناعية ، وتُحَقِّقُ المُنجزات التاريخية في غزو الفضاء .

الزراعة : في مناطق السهول الخِصْبَة ، تنتشر المزارع الكبيرة ، ذات التجهيزات الحديثة ، التي تقدم إنتاجًا زراعيًا كبيرًا .

جاموس البيسون : إنه من الحيوانات التي كانت تعيش أصلًا في أمريكا . وكان يوجد على شكل قُطْعَانٍ ضخمة في البراري . لكن جاموس البيسون بدأ اليوم في الإنقراض ، حيث حلَّتْ مَحَلَّهُ الأبقار التي تُنتِجُ اللّبن .



الشـلّالات : من أشهر الشلالات في أمريكا ، شلالات « نياجرا » على الحدود الأمريكية الكندية . ويبلغ ارتفاع مصَبِّها ٥٠ مترًا .



المسيسبي : إنه من أضخم أنهار العالم . يَصُبُّ في خليج المكسيك ، ويصلح كله للملاحة ، ويتفرع منه رَوافد تخترق كل السُّهول الوسطى للولايات المتحدة .



رحلة إلى غرب الولايات المتحدة الأمريكية



الغرب المشهور : يشتهر غرب الولايات المتحدة بتاريخه وقصص مغامراته ، مع أن معظمه جبلي وجاف وقَاحِلٌ . وبعض مناطقه صَحَاري لا نبات فيه . وفي السلاسل الجبلية ، توجد بعض القِمَمِ التي يبلغ ارتفاعها أربعة آلاف متر ، وهي مناطق وَعْرَةٍ يَصْعُبُ الرَّبْطُ بينها وبين السهول الوسطى وسواحل المحيط الهادي . أمَّا في الشمال ، فالجبال غير وَعْرةٍ ، وتُشَكِّل هَضَبَةً كُبْرَى . وقبل الوصول إلى المحيط ، لابد من المرور عَبْرَ سلسلة جبال طويلة هي سيرانيفادا ، الحافلةَ بالأنهار التي تصبُّ في الوِدْيان العميقة . وقبل ملايين السنين ، كانت هناك بحيرات كبيرة جَفَّتْ مع الزمن ، ولم يَبْقَ منها غير عدْدٍ قليل ، مثل بحيرة الملح الكبرى . وفي هذه المنطقة الغربية من أمريكا ، وقعت كل القصص السينمائية المعروفة لرعاة البقر والهنود الحمر . وتوجد هناك مناجم للذهب والنحاس والبترول .

الأُخْدُودُ الكبير : أو « الجراندكانيون » وهو أكبر أُخدود في أمريكا . وفي قاع هذا الوادي العميق الضيق ، يجري نهر كلورادو العظيم ، الذي حفر مجراه في الصخر خلال ملايين السنين . ويبلغ عمق الأخدود حوالي ألفي متر .




الهنود الحمر : سُكَّانُ أمريكا الأصليُّون هم الهنود الحمر . وقد حاربهم المُستوطنون الأوربيون ، وطردوهم من أراضيهم . أما من بَقِيَ منهم ، فيعيشون في مُخَيَّمات ومناطق معزولة خُصِّصَتْ لهم ، ومنهم من يغادرها للاستقرار في المدن الكبيرة .




الشعب الأصلي : عاش هنود الجنوب « البويبلوس » مستقرين في قراهم التقليدية ، حيث كانوا يعيشون على الزراعة والرَّعْي ، ولم يعيشوا رُحَّلًا متنقلين ، مِمَّا يدل على مستوى تقدمهم الحضاري .





الصحراء : تمتد في أريزونا مساحات صحراوية شاسعة ، تُعرف بنباتاتها الشائكة المتنوعة .



لوس أنجلوس : هي أهم مدينة على ساحل المُحيط الهادي ، وتشتهر بمُنْتَجاتِهَا البترولية الغزيرة ، وبصناعة الطائرات . كما تشتهر بِجَارَتِهَا هوليود ، وبالألعاب الأوليمبية التي أُقيمت بها سنة ١٩٨٤ . وهي تمتد على مساحة عشرات الكيلومترات ، وتخترقها عدة طرق للسيارات تربط مختلف الأحياء ، بالإضافة إلى وجود عدد كبير من المطارات .

رعاة البقر : من المهرجانات الشعبية في غرب أمريكا ، العروض التي يَتَبَارَى فيها رُعاة البقر البارِعُونَ ، الذين يُرَوِّضون الخيول المُتَوَحِّشَةَ والأبقار الثائرة .



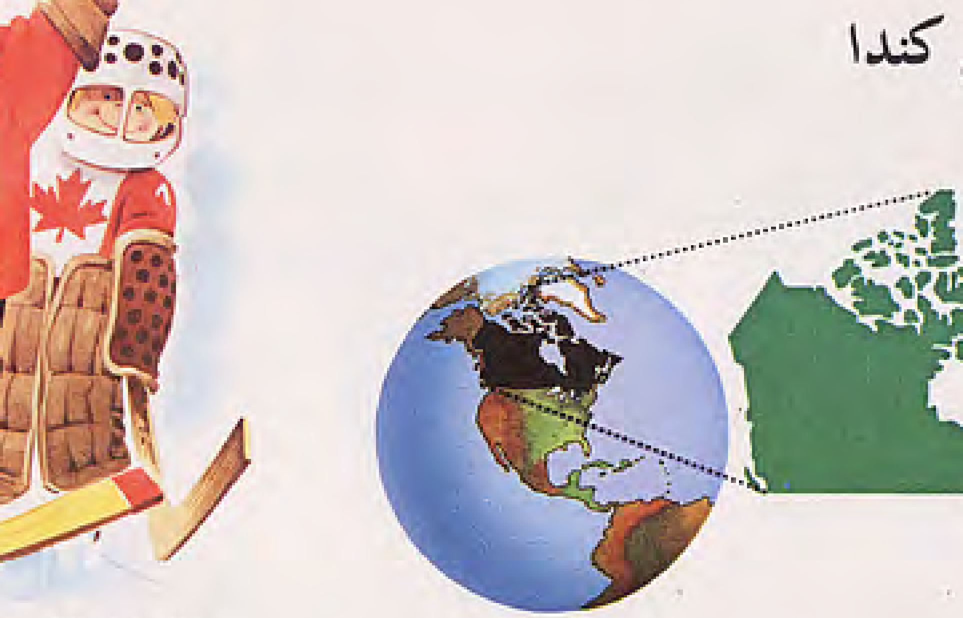
عمالقة أمريكا : في ولاية داكوتا ، تَمَّ نَحْتُ جوانب جبل « روشمور » ، لإبراز ملامح أشهر رجال التاريخ الأمريكي ، وهم واشنطن ولنكولن وجيفرسون وروزفلت ، الذين تعاقبوا على رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية .

حدائق للحيوانات : في يولوستون ، توجد أشهر حدائق طبيعية للحيوانات في الولايات المتحدة الأمريكية . وتمتد فوق منطقة جبلية شاسعة ، تعيش فيها مختلف الوحوش ، بالإضافة إلى وجود عدة أماكن للتسلية .

النافورات الحارة : في يولوستون أيضًا ، تُعْتَبَرُ النافورات مشهدًا رائعًا . وهي عبارة عن ينابيع ماء حارة من أصل بركاني وماؤها يتدفَّقُ بِتَقَطُّعٍ . ويبلغ ارتفاعه عند اندفاعه ٥٠ مترًا ويستمر مندفعًا خمس دقائق في كل مرة .



رحلة إلى كندا




بحيرات وغابات : كندا من دول أمريكا الشمالية . نِظامها جمهوري . تقع بين الولايات المتحدة وألاسكا والمحيطين الهادي والأطْلَنْطِي والبحر المُتَجَمِّد الشمالي . يتكوَّن سطحها من سهول فَسيحة في الوسط ، وجبال في الشرق والغرب . أهم أنهارها سان لوران في الشرق . عاصمتها أوتاوا . وأهم مدنها مونتْريال و كِويبك وهامِلتُون وتورنْتو . وهي بلاد زراعية ، مُتَّسِعَةُ الغابات ، غَنِيَّةٌ بالمعادن كالفحم والذهب والنحاس ، تكثر فيها المصَانع خاصة مصانع الوَرَق . ويوجد بها عدد كبير من البُحيرات . كما تَجْري فيها أنهار كبيرة ، تَنْبُعُ من الجبال العالية ، وتصبُّ في البحار . ولا يوجد في كندا عدد كبير من السكان ، مع أنها تُعتبر من أغنَى دول العالم . بها أكثر من ٧٠ ألف كيلومتر من الطرق وخطوط السكك الحديدية . وتستعمل لُغَتَيْن رَسْمِيَّتَيْن ، هما الإنجليزية والفرنسية .

القُنْدس : تكثر في كندا الحيوانات ذات الفراء ، التي تنتشر في الغابات والبراري ، ومنها حيوان القندس الذي يبني بيوته الصغيرة بجانب مجاري الماء ، ويقوم بعمل السدود الصغيرة والحواجز ، ليحتفظ بما يكفيه من الماء للسباحة .



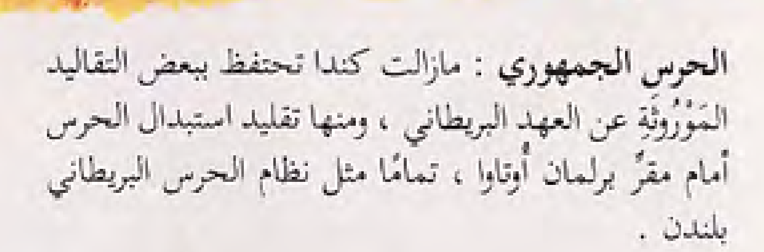

– طفلان يلعبان الهوكي وهي رياضة شعبية في كندا

آثار الهنود الحمر : الهنود الحمر هم سكان كَنَدَا الأصليون . ومازالت بعض القبائل القليلة تعيش بها تحت رعاية الحكومة . ومن آثارهم الشهيرة ، الأعمدة المنقوشة المُزَيَّنَةُ بالرسوم والألوان ، والتي تمثِّل بعض المُعتقدات الشعبية .



البحيرات : تكثر البُحيرات في وسط كندا . وتمتاز بمناظرها الخَلَّابَة وحيواناتها العَجيبة .

الحرس الجمهوري : مازالت كندا تحتفظ ببعض التقاليد المَوْرُوثَة عن العهد البريطاني ، ومنها تقليد استبدال الحرس أمام مقرِّ برلمان أُوتاوا ، تمامًا مثل نظام الحرس البريطاني بلندن .



قصر فرونْتناك

كِويبك : من أجمل مُدن كندا السياحية ، مدينة كويبك ، الواقعة على ضِفاف نهر سان لوران . وتوجد في القسم القديم منها قصور بديعة ، مثل قصر فرونْتناك .

أوتاوا : يبلغ عدد سكان العاصمة أُوتاوا خمسمائة ألف نسمة . وهي ليست أكبر مدينة في كندا ، بل هناك مدن أخرى أكبر منها ، مثل مونتريال ، وتورينتو التي يتجاوز عدد سكانها المَليونَيْ نسمة .

القمح : يُزرع القمح في الحقول الشَّاسِعة الخِصْبَة ، بواسطة الآلات الزراعية الحديثة . وتُنْتِجُ كندا من القمح ما يزيد على حاجتها ، وتُصَدِّرُ منه الكثير إلى مختلف البلاد .



الشُّرطة : تشتهر الشرطة الكندية بزيِّها وقبعتها ، وبركوب الخيل . وقد احتفظت بالزِّي القديم ، لكنها اليوم تستعمل السيارات والدراجات البخارية مثل باقي قوات الأمن الكندية .



كلما اتجهنا ناحية الشمال ، كلّما كانت فصول الشتاء أكثر برودة وقسوة . ومن خصائص هذه المناطق كثرة الثلج وانخفاض درجات الحرارة .



رحلة إلى أقصى الشمال









أراضي جليدية : في مناطق أقْصَى شمال القارة الأمريكية ، توجد ولاية ألاسكا التابعة للولايات المتحدة ، وجزر أرخبيل القطب الشمالي التابعة لكندا ، وجزيرة جرينلاند التابعة للدانمارك . وهذه المنطقة جليدية كلها ، يتجمد فيها البحر معظم شهور السنة . ويكون فيها فصل الصيف قصيرًا جدًا . ولا يوجد بها غير بعض النباتات النادرة ، التي تستطيع مقاومة البرد القارسِ . ومعظم أراضيها خالية من السكان ، ولم يتم اكتشافها بعد . وتعيش في أغلب أطرافها حيوانات ذات فِرَاءٍ ، تُهاجِرُ إلى الجنوب في الفصول الباردة . وهي أيضًا بلاد شعب الإسكيمو ، الذي اعتاد العيش في الطقس البارد . وفي السنوات الأخيرة ، تم إنشاء بعض المحطات والمراكز العلمية لدراسة هذه البلاد . أمّا باطن الأرض ، فلم يتم بعد اكتشاف ما يحتوي عليه من ثروات .

الزّحّافات : يَصْنَعُ الإسكيمو الزّحّافات من عِظام الحُوتِ ومن الجلد المتين . وتُستعمل الكلاب لِجَرّها فوق الجليد . وهي كلاب تَعَوّدَتْ على تَحَمُّلِ برودة الطقس ، كما أنها قوية التَّحَمُّلِ ، تقطع مسافات طويلة دون عَنَاءٍ .

جبال الجليد : تنفصل صخور جليدية ضخمة عن الكُتل الجَبَلِيّة ، وتَطْفُو فوق مياه البحر وكأنها جبل يسير ، وهي تُمثّل خطرًا بالنسبة للملاحة والبواخر .

الكاياك : إنّه قارب الإسكيمو الشهير ، المصنوع من جلد الفُقْمَة وعظام الحوت . لا يَنْفُذ إليه الماء ، ويبقى طافيًا فوق سطحه . ويُستعمل خاصة للصيد البحريّ .

جبل جليدي

بيوت الاسكيمو المعروفة بالمثلجات .

الإسكيمو : تعيش عدة قبائل من الإسكيمو في القُطْبِ المتجمّد الشمالي . وهم يرتدون بصِفةٍ دائمة ملابس مِنَ الفراء ، وقد استطاعوا أن يَتَكَيَّفُوا مع قَسْوَةِ الطّقس .

بيوت الثلج : يَسْكُنُ الإسكيمو بيوتًا على شكل قُبّةٍ ، مَبْنِيّة بكُتَلٍ صغيرة من الجليد ، يُوضع بعضها فوق بعض . وتُستعمل خاصة في فترات الصيف .

الطعام المُجَفّف : يستغل الإسكيمو الأيامَ المُشْمِسَةَ القليلةَ ، في صيد أكبر كمية من السمك والفُقْمَة . وتقوم النساء بتَجْفِيف السمك ولحم الفقمة وتَخْزِينِه لاستعماله في فترة البرد القارس ، خلال فصل الشتاء الطويل ، الذي تكثر فيه الزَّوَابِعُ الثلجية .



الصناعة : أُقيمت في السنوات الأخيرة عِدّة مصانع لإنتاج وتَعْلِيبِ وتصدير السمك ، ويوجد معظمها في جرينلاند .

المحطات العلمية : تم إنشاء عدة قواعد عسكرية ومحطات للأبحاث العلمية في القطب الشمالي . وهذه محطة الرادار الضخمة في « ثولي » .



البيوت : في الفصول المعتدلة ، ينطلق الإسكيمو إلى الشواطئ ، حيث يَبْنُونَ أكواخًا من عظام الحوت والخشب ، وفي هذه الفترة ينهمكون أساسًا في الصيد .



رحلة إلى المكسيك




الهضبة الكبرى : المكسيك جمهورية اتحادية ، في أمريكا الشمالية والوسطى . تقع بين الولايات المتحدة وخليج المكسيك وجواتيمالا والمحيطين الهادي والأطلنطي . أهم مدنها مونتري وجوادا لاخارا . أرضها جبليَّة على شكل هَضَبَة كُبرى . ومناخها مَدَارِي في الهِضاب ، بارد في الجبال المرتفعة . تزدهر فيها الزراعة . والمكسيك غنية بالبترول والذهب والفضة والنحاس والرصاص . وبفضل أساليب الرَّيِّ المتطورة ، تَحوَّلت الأراضي المكسيكيَّة القاحِلة إلى حقول خِصْبَةٍ لزراعة القطن . وبالمكسيك سلسلة من الجبال البركانية . وقد ظهرت في هذه البلاد حضارات إنسانية قديمة ، منها حضارة المايا التي ينحدر منها أغلب سكان المكسيك . ومن أشهر محصولات المكسيك : قصب السكر والكاكاو والبن ، وتُصَدِّرُ منها كميات كبيرة .

المايا : هذه بعض الآثار التَّاريخية التي تَرْجِعُ إلى عهد شعب المايا ، صاحب الحضارة القديمة . ومن هنا انطلق هذا الشعب لينتشر في أمريكا الوسطى . وقد قاوم المايا المحتلين الأسبان ، قبل أن تُهدم كل مدنهم الجميلة .

إبرة آدم : هذه النباتات الغريبة ، التي تنتهي أطرافُ أغصانها بِبَاقَاتٍ من الأوراق السميكة ، نوعٌ من الصَّبَّارِ ، ينتشر في الهِضاب الصحراوية بوسط المكسيك .

صبَّار الأغاف : هذا نوع آخر من النباتات الموجودة في شمال المكسيك . ومن أوراق الأغاف الشائكة ، تُسْتَخْرَجُ أَلْيَافٌ متينة ، يُصنع منها نسيجٌ خاصٌ وحبالٌ متينة . أما قشوره فيُسْتَخْلَص منها شراب مَحَلّي مشهور ، يعرف باسم تيكيلا .





مكسيكو : بُنِيَتْ هذه المدينة الكبيرة في مكان عاصمة شعب الأزتيك القديمة . وهي تضم حوالي ثمانية ملايين نسمة . وتظهر في الرسم جامعتها الشهيرة .

المعابد : تتميز معابد المكسيك بطابعها الهندسي ، المأخوذ من الأسلوب الإسباني المعروف بالباروك . وتظهر أعلاه كاتدرائية مكسيكو الشهيرة .



الصَّيد : تمتلِئ بُحيرات المكسيك بالسمك . ويَسْتَعْمِلُ الصَّيَّادون القوارب والشِّباك البيضاوِيَّة الشكل لصيد السمك بسهولة .

التولْتيك : هذه الأعمدة المُزَخْرَفة ، والمَنْحُوتة من الصخر ، هي ما تبقَّى من أحد هياكل التولتيك ، وهم من الشعوب المكسيكية القديمة ، التي لا يزال تاريخها مجهولًا .

الصَّمْبَريرَة : هذه القُبَّعَةُ المصنوعة من اللِّبَاد ذات الحافَّةِ العريضة ، من مميزات الملابس المكسيكية . يستخدمها الرجال والنساء لتحميهم من حرارة الشمس .

الحفلات : يشتهر الشعب المكسيكي بفنونه الشعبية وحفلاته الموسيقية البهيجة . ولإحياء الحفلات والأعياد ، يتم تنظيم مواكب حافلة بالموسيقى والرقصات الشعبية .

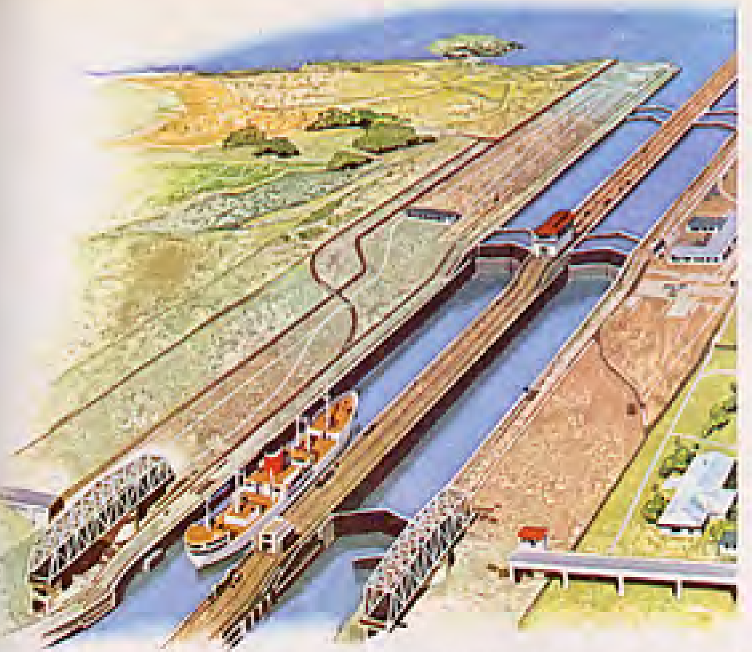




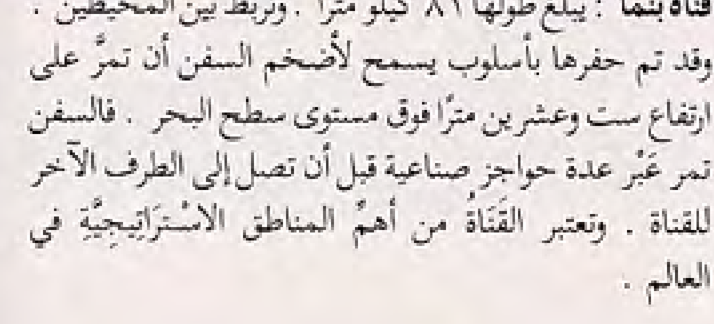
رحلة إلى أمريكا الوسطى



صلة وصل : إن مساحة الأرض الضيقة التي تصل بين المكسيك وكولومبيا هي أمريكا الوسطى . وتتكون من سِتِّ دول صغيرة ، هي جواتيمالا وسلفادور وهندوراس ونيكاراجوا وكوستاريكا وبنما . وفي هذه الأخيرة ، تُوجد أضيقُ مساحة أرض في الأمريكتين ، وفيها تم حفر قناة بَنَما في بداية القرن العشرين . وبفضل هذه القناة ، يمكن للبواخر أن تَعْبُرَ مِن المحيط الأُطلنطي إلى المحيط الهادي ، دون أن تُضْطَرَّ إلى الإلْتِفاف حول القارة كلها . وتقع أمريكا الوسطى قرب خط الإسْتِوَاءِ . وتُحِيط بها بحارٌ دَافِئةٌ . ومَناخها يساعد على تكاثر النباتات الكثيفة ، نتيجة تساقط الأمطار الغزيرة ، رغم كثرة الجبال . وتنتشر هناك مزارع البُنِّ والموز والكاكاو وقصب السكر . وقد عاشت في أمريكا الوسطى حضارات قديمة كثيرة ، لا تزال بعض آثارها موجودة وسط الغابات .



قناة بنما : يبلغ طولها ٨١ كيلو مترًا . وتربط بين المحيطين . وقد تم حفرها بأسلوب يسمح لأضخم السفن أن تمرَّ على ارتفاع ست وعشرين مترًا فوق مستوى سطح البحر . فالسفن تمر عَبْر عدة حواجز صناعية قبل أن تصل إلى الطرف الآخر للقناة . وتعتبر القَنَاةُ من أهمِّ المناطق الاسْتِرَاتِيجيَّةِ في العالم .

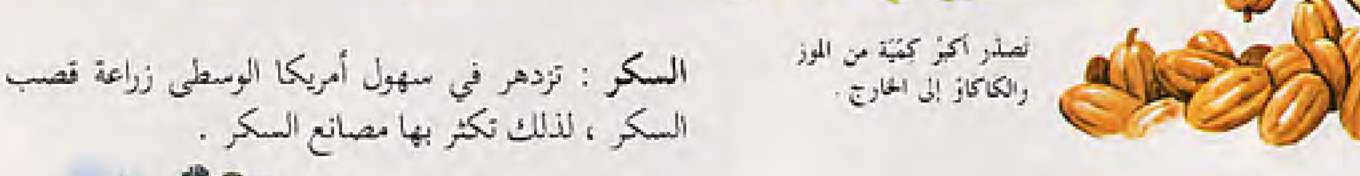




الزلازل : يوجد بأمريكا الوسطى كثير من البراكين ، وتكثر بها الزلازل التي دَمَّرَت عدة مُدن كاملة ، مات سكانها ضحية هذه الكوارث الطبيعية .

القَرَاصِنَةُ : على طول شواطئ أمريكا الوسطى ، وفي الجزر المُجاورة لها ، عاش لُصُوص البحر ، وأقاموا مراكزهم التي كانوا ينطلقون منها لِمُهَاجَمَةِ السُّفن وَنَهْبِ ما فيها .





تصدر أكبر كمية من الموز والكاكاو إلى الخارج .

السكر : تزدهر في سهول أمريكا الوسطى زراعة قصب السكر ، لذلك تكثر بها مصانع السكر .



الأهرام : منذ أَلْفَيْ سنة ، كان شعب المايا يعيش في جواتيمالا . وقد أقام مُدُنًا عجيبة ، مازالت بقاياها قائمة وسط الغابات . وهذا هيكل هَرَمِيٌّ في « تيكال » ، أقدم مُدُنِ المايا .

الإجوانا : هذا الحيوان الزَّاحف الهادِئ ، ينتشر في مناطق أمريكا الوسطى . وهو سِحْلِيَّةٌ ضخمةٌ تأكل العُشْبَ ، يَلْهُو بها الأطفال الهنود بغير خوف .



الصناعات التقليدية : تزدهر الصناعات الشعبية في بلاد أمريكا الوسطى ، حيث يَصْنَعُ الأهَالِي تُحَفًا بديعة من الخزف والصوف ، تشتهر برسومها وأشكالها وألوانها الزاهية .

المواكب : يتمسك الأهالي بِمُعْتَقَدَاتِهم الدِّينِيَّة وطُقُوسِهم الشعبية ، فَيُقِيمُونَ عدة حفلات سنوية في مناسبات مختلفة . وهذا موكب يطوف به السكان بمناسبة عيد الفصح .



رحلة إلى فنزويلا





فوق خط الإستواء : فنزويلا جمهورية في شمال أمريكا الجنوبية ، تقع بين البرازيل وكولومبيا والبحر الكاريبي ، فوق خط الإستواء . عاصمتها كاراكاس . ومن أهم مدنها ماراكايبو وسان فرناندو ولاجوايرا . يخترقها نهر أورينوكو . معظم أراضيها مَكْسُوَّةٌ بالغابات الإستوائية . سواحلها منحدرة ، أما أراضيها الدَّاخِلِيَّة فجبليَّة خاصة بالقرب من البرازيل . وتوجد بالمنطقة الشمالية سلسلة جبال على حَافَّةِ بُحيرة ماراكايبو الكبيرة . وفنزويلا شهيرة بآبار البترول الغنية . وفي السهول المحيطة بالنهر ، تكون التُّرْبَةُ مُبَلَّلَةً بالمياه عدة شهور من السنة ، مما يجعلها غير صالحة للزراعة . ويقوم اقتصاد فنزويلا على البترول وزراعة البن والكاكاو وقصب السكر والتبغ والنخيل وتربية المواشي . وتتركز التَّجمعات السكانية في الساحل الشمالي ، حيث توجد مدينة كاراكاس العاصمة . وقد شَهِدَ هذا البلد قديمًا ميلاد وازدهار حضارات الهنود الحمر الأصليين ، الذين مازالت بعض قبائل قليلة منهم تعيش في الغابات بطريقة بدائية .



بحيرة مارَاكَايْبُو : تبلغ مساحة هذه البحيرة العظيمة ١٣ ألف كيلو متر مربع ، ومنها تُستخرج كميات كبيرة من البترول ، الذي يعتبر أهم ثروة في فنزويلا . وقد حُفِرَت مئات الآبار وسط المياه القليلة العُمْقِ . وتُصَدَّر أكبر كمية من البترول المستخرج إلى مختلف البلاد . كما توجد وسط البلاد آبار بترولية أخرى .

اللؤلؤ : يتبع فنزويلا عدد كبير من الجزر ، من أشهرها جزيرة مرجريتا ، التي كانت بها مصانع ذات أهمية تعمل في اللؤلؤ .

كاراكاس : في السنوات الأخيرة ، نَمَتْ كاراكاس عاصمة فنزويلا نموًّا متزايدًا ، بفضل اكتشاف آبار البترول . وتُعتبر المدن الجامعية بها من أكبر مدن الطلبة في أمريكا الجنوبية . ويربطها بميناء لاجوايرا طريق سيارات ضخم .

يوجد في لاجوايرا أكبر مطار وأكبر ميناء . ولقلة الطرق ، يُستخدم النقل الجوي والبحري في التجارة بكثرة .

سَالْتو أنْجيل : هو أعلى شلَّال في العالم ، إذ يبلغ ارتفاعه ٩٧٨ مترًا .

السينسيورو : هذا هو الاسم الذي يُطْلِقُهُ الهنود على الأُرجوحَةِ . وهي عبارة عن شبكة مُعَلَّقة توجد في كل بيت . وتصلح للجلوس والنوم والرَّاحة . وهي تَحْمِي من رطوبة الأرض ، ومن خطر الزواحف كالثعابين والعقارب .

الصيد : أنهار فنزويلا غنية جدًّا بالأسماك المختلفة . ولا يجد الصيادون أي مشقة في صيد كميات كبيرة منها بالطريقة التى تظهر فى الرسم (تحت) .



نهر أورينوكو : يبلغ طول هذا النهر ثلاثة آلاف كيلو متر ، ولَوْن مياهه يميل دائمًا إلى الاصفرار لاختلاطه بالطين . ويَنْحَدِرُ الأورينوكو من الجبال على شكل شلَّالات ضخمة قبل أن يصل إلى السفح ، حيث تصلحُ مياهه للملاحة بالقوارب . وينتهي بدلتا واسعة .



المُتَوَحِّشُ : هذا السمك الصغير خطر جدًّا ، ويجعل السباحة في مياه النهر خطيرة . وهذه الأسماك المتوحشة تتنقل على شكل مجموعات كبيرة العدد ، تُهاجم الحيوانات التي تَسْبَحُ في النهر ، وبإمكانها أن تفترس في زمن قصير ثورًا ضخمًا ولا تترك منه إلا العظام .

رحلة إلى البرازيل

الغابات الكثيفة : البرازيل جمهورية اتحاديَّة ، تشمل تقريبًا نصف مساحة أمريكا الجنوبية . تقع على حدودها كُلُّ دُوَلِ القارة ما عدا إكوادور وشيلي . كما تَحُدُّها من الشرق مياه المحيط الأطلنطي . عاصمتها برازيليا . وأهم مُدُنِها ريودي جانيرو ، وساو باوْلو ورسيف وباهية وبورتو أليجري . وأهم أنهارها الأمازون الذي يبلغ طوله ٣١٠٠ كيلو متر وعرضه مائة كيلو متر ، وهو صالح للملاحة . أرضها مكونة من هِضابٍ متوسِّطةِ الارتفاع ، تفصل بينها وِدْيانٌ عَميقةٌ . ويعيش أغلب السكان على طول ساحل الأطلنطي . أما وسط البلاد فمملوءٌ بالغابات الإستوائية الكثيفة ، حيث مازال السكان الأصليون من الهنود الحمر يعيشون على شكل قبائل قليلة . ويقوم اقتصاد البرازيل على الزراعة كالمَطَّاطِ والخشب والصَّمْغ والبُنِّ والقطن . وتعتبر البرازيل أكبر مُنْتِجٍ للبن في العالم . وتتقدم الصناعة فيها تقدمًا متواصلاً ، إذ تعتمد على البترول وعلى المعادن النادرة كالذهب والفضة والزمرد ، بالإضافة إلى معادن النحاس والنيكل والزنك والمنجنيز واليورانيوم . ولغة البرازيل الرسمية هي البرتغالية .

برازيليا : هي عاصمة البرازيل منذ عام ١٩٦٠ . تم بناؤُها على هَضَبَةٍ وسط البلاد . وهذه بعض المباني الحديثة فيها .

الغابات : في الغابات البرازيلية الكثيفة ، تكثُرُ الأشجار الضخمة ، وتنبت في المستنقعات أنواع من النباتات المائية كبيرة الحجم ، قد يصل قُطْرُ أوراقها إلى مِترين أحيانا . كما تعيش هناك أنواع من الطيور العجيبة .



الشاي والبُنّ : تزدهر الزراعة خاصة في السهول الساحلية ، في حين تنتشر مزارع تربية المواشي في المناطق الوسطى من البلاد . ومن أهم المنتجات الزراعية التي تُصَدِّرُها البرازيل البن والشاى والقطن والتَّبْغ .

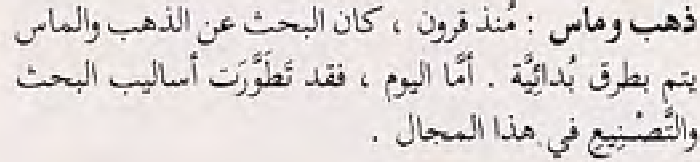
الأمازون : يمتد مَجْرَى هذا النهر الكبير إلى نصف مساحة البرازيل . ويبلغ طوله أكثر من ٣١٠٠ كيلو متر . وله رَوَافِدُ متعددة .



الهُنود الأصْليُّون : مازالت تُوجد في البرازيل بعضُ القبائل الهنديَّة الأصليَّة ، التي تعيش الآن وسط الغابات ، في عُزْلَةٍ عن العالم المُتَحضِّرِ .

سَاوْباوْلُو : إنها أكبر مدينة في البرازيل ، يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة . وهي من أكبر المدن العالمية من حيث المساحة ، وبها طريق عُلْوِي يمرُّ وسط المدينة .





ذهب وماس : مُنذ قرون ، كان البحث عن الذهب والماس يتم بطرق بُدائِيَّة . أمَّا اليوم ، فقد تَطَوَّرَت أساليب البحث والتَّصْنيع في هذا المجال .

كرنفال ريو : هو من أشهر المهرجانات السنوية في العالم ، ويستمر عدة أيام ، ويمتلئ بالملاهي ومواكب الدُّمَي الضخمة والموسيقى والرقص . وكثيرًا ما تحدث فيه مآسِي بسبب شدة الزِّحَام .



رحلة إلى بيرو



على جبال الأنديز : بيرو جمهورية في أمريكا الجنوبية ، على سواحل المُحيط الهادي ، تقع على سلسلة جبال الأنديز بين كولومبيا والبرازيل وبوليفيا والأرجنتين وشيلي . عاصمتها ليما ، وأهم مُدُنِها أريكيبا وكلياو وكوزكو وتروهيليو . وبيرو في معظمها بلاد جَبَلِيَّة ، وسواحلها على المحيط الهادي قاحلة بسبب التَّيار البارد الذي يمر بها . بها مجموعة من البراكين المُشْتَعِلَة ، يقع أشهرُها على ارتفاع ٦٦١٣ مترًا . أما هِضاب المناطق الخَلْفِيَّة ، فهي جافَّة ، بها بعض المَرَاعي والحقول الخِصْبَة . وبيرو بلاد زراعية تُنْتِجُ القمح والذرة وقصب السكر والقطن والموالح . وهي غَنِيَّةٌ بالذهب والفضَّة والنحاس والرَّصاص والزئبق والفحم والبترول . كما يزدهِرُ بها الصيد البحري . وقد نشأت عليها حضارة شعب الإنكا الشهيرة ، ولاتزال توجد بعض آثاره الغريبة .

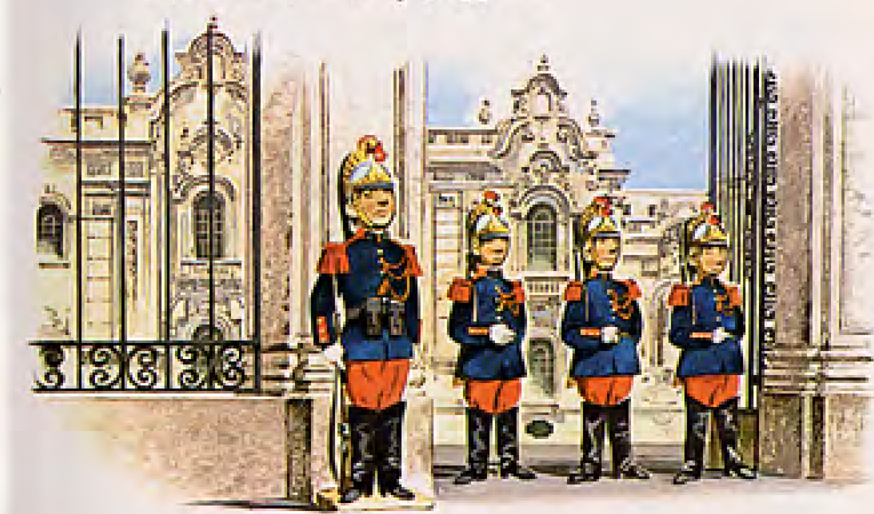
الصيد : على طول الشاطئ ، يكثر السمك بأنواعه . وقامت بيرو في السنوات الأخيرة بتطوير أسطول الصيد البحري ، كما أنشأت محطات حديثة لِتَمْلِيح وتجميد السمك ، لتصديره إلى مختلف أنحاء العالم .





ليما : تقع العاصمة ليما على ساحل المحيط الهادي . وقد بناها الإسبان سنة ١٥٣٥ ، لكنها تعرضت للتَّخْرِيب بفعل الزّلازل عدة مرات . وتُعْتَبرُ اليوم من أجمل مدن العالم .

– الحرسُ الوطني أمام القصر الجُمْهوري بليما .



الحفلات : يهتم الأهالي في بيرو بالحفلات الوطنية والدينية ، فَيَرْتَدُونَ أزياءَهم التقليدية ، ويرقصون على نغمات موسيقاهم الشعبية ذات الشهرة العالمية .





ماتشوبيكتشو : هي مدينة تعتبر من أشهر آثار حضارة الإنكا ، وهم شعب عاش في بيرو من القرن الثالث عشر حتى الاحتلال الإسباني . كانت لهم إمبراطورية مزدهرة وحضارة غنية .



سماد البجع : هذه طيور من فَصِيلة البجع اسمها « الغاق » . تعيش في مجموعات كبيرة بالجزر الساحلية ، وتترك هناك أكْوامًا ضخمةً من فضلاتها . وهذه الفضلات غَنِيَّةٌ بالأزوت والفوسفور ، لذلك يتم تصنيعها لاستعمالها كَسَمَادٍ ممتاز .

المُسْتَنْقَعَات : على ضفاف نهر الأمازون ، تنتشر الغابات والمستنقعات ، وتعيش قبائل الهنود الأصليين .



الرعي : يَشْتهر المُنْحَدِرُونَ من الإنكا بمهنة رعي الأغنام واللاما والماعز . وتكثر على جوانب الجبال مناطق صالحة للرعْي .

السكك الحديدية : نظرًا لتضاريس بيرو الجبلية ، توجد بها أعلى شبكة للسكك الحديدية في العالم ، حيث يصل بعضها إلى ارتفاع ٤٨١٨ مترًا .



رحلة إلى بوليفيا



بدون بحر : بوليفيا جمهورية في أمريكا الجنوبية ، تَنْحصِرُ بيْن البرازيل وبيرو وشيلي والأرجنتين وباراجواي . ولا يوجد لها منفذ على المُحيط الهادي . تُوجد في غربها جبال عالية هي جزء من سلسلة الأنديز ، وتكثر بها البراكين والبحيرات . وفي الشمال والشرق جبال عالية يبلغ متوسط ارتفاعها ٣٥٠٠ مترًا . وبها بعض السهول التي تخترقها أنهار تصبُّ في نهر الأمازون . ولا توجد بها زراعة إلا على ضفاف البحيرات ، في المناطق التي لا تتعرض للرياح الباردة . وهي غنية بمعادن القصدير والفضة . عاصمتها لاباز ، ومن مدنها سوكري وبوتوسي وكوشابامبا . ومعظم سكانها ينحدرون من سُلالة الإنكا .

اللاّما : على الهضاب المرتفعة ، يعيش السكان على الرَّعْي والزراعة البسيطة فقط . ومن الحيوانات الشهيرة في تلك المناطق ، والتي يعتمد عليها السكان في حَمْل الأثقال واسْتِخْلاص الصُّوف ، حيوان اللاّما المعروف بقدرته على تحمل قسوة الطبيعة ، والصبر على تسلق الجبال . وصوفه من أجود المنتجات ببوليفيا . ويُعْطِي اللاما حليبًا لذيذًا مغذّيًا .

جزء من نقوش بوابة الشمس

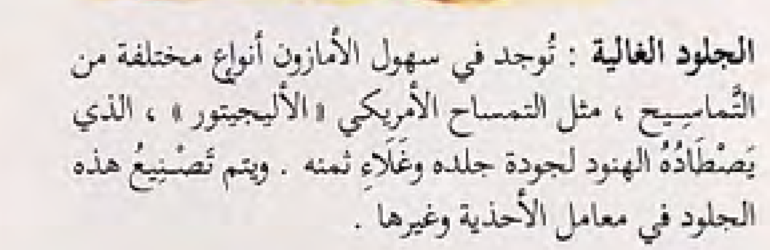


الخشب : يمثل الخشب إحدى ثروات بوليفيا ، إذ تُنْتِجُهُ الغابات الكثيفة المُنتشرة في السهول المُنحدرة نحو نهر الأمازون .



السفانا : تقع السفانا المملوءة بالعُشْبِ المُسَمَّى « لايونا » على ارتفاع ٤٠٠٠ متر ، وهي مناطق لا تصلح للزراعة ، ولا يوجد بها غير الأعشاب الجافّة ، وتُستعمل لرعْي قُطعان اللاما فقط .





الجلود الغالية : تُوجد في سهول الأمازون أنواعٌ مختلفة من التّماسِيح ، مثل التمساح الأمريكي « الأليجيتور » ، الذي يَصْطَادُهُ الهنود لجودة جلده وغَلاءِ ثمنه . ويتم تَصْنِيعُ هذه الجلود في معامل الأحذية وغيرها .



المعادن : يمتلئ باطن الأرض في بوليفيا بالمعادن الثَّمينة كالذهب والفضة . ويوجد في المناطق الجبلية الوَعْرَة الكثير من المناجم الكبيرة .

لاباز : لاباز أعلى عاصمة في العالم ، فقد بُنِيَتْ على ارتفاع ٣٦٥٣ مترًا فوق مستوى سطح البحر . وتَضُمُّ نصف مليون نسمة . بها أحياء حديثة ، إلى جانب الضّاحِية التي تعيش بها المجموعات الهندية في أحياء متواضعة .

تيتيكاكا : تقع هذه البحيرة العظيمة على مسافة ٣٨١٢ مترًا من الحدود بين بيرو وبوليفيا . وتكثر على شواطئها السهول الخِصْبة نظرًا لاعتدال الطَّقْس هناك . ويَسْتَعْمِلُ سكان بوليفيا قوارب مصنوعة من القصب لِعُبُورِ هذه البُحيرة . كما يصنعون من القصب المُغَطَّى بطبقات التُّربة الخِصْبة حدائق عائِمة .



بوابة الشمس : من أجمل الآثار التي خَلَّفتْها حضارة شعب تيهاواناك ، بعض المعالم الموجودة قرب بحيرة تيتيكاكا ، وترجع إلى عهد ما قبل حضارة الإنكا . ومن أشهرها بوابة الشمس .



رحلة إلى شيلي



على طول سلسلة الجبال : على طول ساحل المحيط الهادي ، يمتد شريط من الأرض في غرب أمريكا الجنوبية ، تقوم عليه جمهورية شيلي الواقعة بين بيرو وبوليفيا والأرجنتين . وتَنْحَصِرُ بين شاطئ المحيط الهادي وَمُنْحَدَرَاتِ جبال الأنديز العالية . عاصمتها سانتياجو ، ومن مدنها فالباراييسو وهي ميناء . وَتَشْغَلُ شيلي معظم السَّاحل الغربي على المحيط الهادي . يَتَكَوَّنُ سطحها من سلسلتين من الجبال تمتدان في مُحاذاة الساحل ، يفصل بينهما مُنْخَفض . تكثر بها البراكين ، كما تتميز جبالها الجنوبية بِقِمَمِهَا الجليديَّة . وتَنْحَصِرُ الزراعة في المناطق الوُسْطَى من البلاد ، حيث يتم إنتاج القمح والكُروم . أمَّا باطن الأرض فَغَنِيٌّ بالمعادن كالنحاس والفضة والبترول . وقد تم إنشاء عدة صناعات متقدمة في ضواحي العاصمة .

سانتياجو : يعيش معظم سُكَّان شيلي في العاصمة سانتياجو وضواحيها . وفي السنوات الأخيرة تطوَّرت هذه المدينة تطورًا هائلًا .



الأنديز : تمتد سلسلة جبال الأنديز على طول شيلي ، ويصل ارتفاع قِمَمِها أحيانًا إلى ٦٠٠٠ متر . وهذا منظر رائع لتلك السلسلة الجبلية ، بقممها الجليدية البيضاء .

البحيرات : تكثر بين الجبال بحيرات متعددة ، بعضها مالحٌ وجافٌّ ، وبعضها مازال مُمْتَلِئًا بالمياه . ومن أشهرها بحيرة الإنكا .





الأغنام : في المناطق الصَّحْراوية ، ينحصر نشاط الأهالي في تربية المواشي ، خاصة الأغنام . ويبلغ عددها في شيلي أكثر من ستة ملايين رأس .



النحاس : تحتوي جبال ومناجم شيلي على ثلث كميات النحاس الموجودة في العالم ، إلى جانب مناجم اليورانيوم وغيره من المعادن .



طريق الأمريكتين : إنه طريق طويل جدًّا ، لم يَكْتَمِلْ كله إلا حديثًا . ويربط بين أقصى شمال ألاسكا والطرف الجنوبي لأمريكا الجنوبية ، مُخْتَرِقًا أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية كِلْتَيْهِمَا . ويمر من وسط شيلي .

فالباراييسو : إنها ثاني مدينة في شيلي . وأكبر ميناء فيها ، وقد أُقيمت منازلها على مُنحدرات الجبال . وترتبط الأحياء السَّكَنِيَّةُ بالمنطقة التُّجارية على الساحل بواسطة قِطارات تَجْذِبُهَا الأسلاك على المنحدرات الشديدة .

الحوت : يعتبر الصيد البحري من أهم مصادر الدخل القومي في شيلي . ويزدهر هناك صيد الحيتان ، التي توجد بكثرة في المياه الساحلية .



رحلة إلى الأرجنتين



سَهْلٌ شاسِعٌ : الأرجنتين جمهورية اتّحادية في أمريكا الجنوبية . يَحُدُّها من الشرق المحيط الأطلنطي وأورجواي ، ومن الغرب شيلي ، ومن الشمال بوليفيا وباراجواي ، ومن الشمال الشرقي باراجواي والبرازيل . عاصمتها بوينس أيريس . ومن أهم مُدُنِها لابلاتا وسانتافي . وتَتْبَعُها أرضُ النار وبعض الجزر . يتألَّف سَطْحُها من المُنْحدر الشرقي لجبال الأنديز ، وهَضَبَة باتاجونيا والسُّهول الشرقية . والأرجنتين غنية بالسهول الزراعية الشاسعة ذات التُّربة الصفراء . تزدهر فيها تربية المواشي ، وتكثر بها الغابات خاصة في إقليم البامبا الشرقي . يعتمد اقتصادها على الزراعة . كما تعتمد صناعاتها على ثروات البلاد الطبيعية مثل الرصاص والزنك والحديد والمنجنيز والقصدير .





رعاة الأرجنتين : في سهول البامبا ، يعيش « الجوشو » ، وهم الرعاة الأصليون في الأرجنتين . ويشبهون رعاة البقر الأمريكيين ، ويقومون بتَرْويض واسْتِئْناس الأبقار والخيول ، ويقضون معظَم الوقت في المراعي .



الأبقار : توجد في الأرجنتين مصانع متخصصة في تربية الأبقار . ويزيد عدد الأبقار أحيانًا على بِضْعَةِ آلاف في المزرعة الواحدة ، لذلك يُضْطَرُّ المُلّاكُ إلى وضع علامات بواسطة الكَيِّ بالنار على جلودها للتعرف عليها .

بوينس أيريس : تَضُمُّ العاصمة أكثر من ثمانية ملايين نسمة . وهي من أكبر مواني العالم ، وأكبر مدينة في أمريكا الجنوبية كلها .



إجواسو : على الحدود الأرجنتينية البرازيلية ، يمتد نهر إجواسو العظيم ، بِشَلّالاتِهِ الضَّخمة التي تنحدر من ارتفاع ٦٠ مترًا .



أكونكاجوا : إنها أعلى قمة جبلية في أمريكا كلها . وهي تقع على الحدود مع شيلي ، ويبلغ ارتفاعها ٦٩٥٩ مترًا .

الصناعة : بالتعاون مع شركات أجنبية ، أُقيمت عدة مُؤَسَّسَاتٍ صناعية في الأرجنتين . وهذا مصنع كبير للحديد والصلب في أحد ضَوَاحِي العاصمة بوينس أيريس .

القمح : يُعْتَبَرُ القمح أهم ثروة زراعية في الأرجنتين ، حيث تُنْتِجُ منه أكثر من مليون قنطار في السنة ، وتصدِّرُ منه كميات كبيرة إلى مختلف دول العالم . وإلى جانب القمح ، تُنْتِجُ الأرضُ الذرة والأرز وقصب السكر والتَّبْغ .



باتاجونيا : تمتد في الجنوب منطقة شاسعةٌ قاحِلَةٌ وباردة ، هي منطقة باتاجونيا ، تكسوها الغابات ، وتُسْتَخْرَجُ منها كميات كبيرة من الخشب .

أرض النار : في أقصى جنوب القارة ، توجد أرض النار العجيبة ، التي يُغَطِّيها الثلج معظم فصول السنة . وتعيش بها مجموعات من طائر البطريق البحري ، وأفيال البحر ، التي تقضي فصل الشتاء على الشواطيء .

